

الحكومة ومراقبون يحذرون من تحديات صعبة مع استمرار هجمات الفصائل

□ ترجمة / حامد أحمد

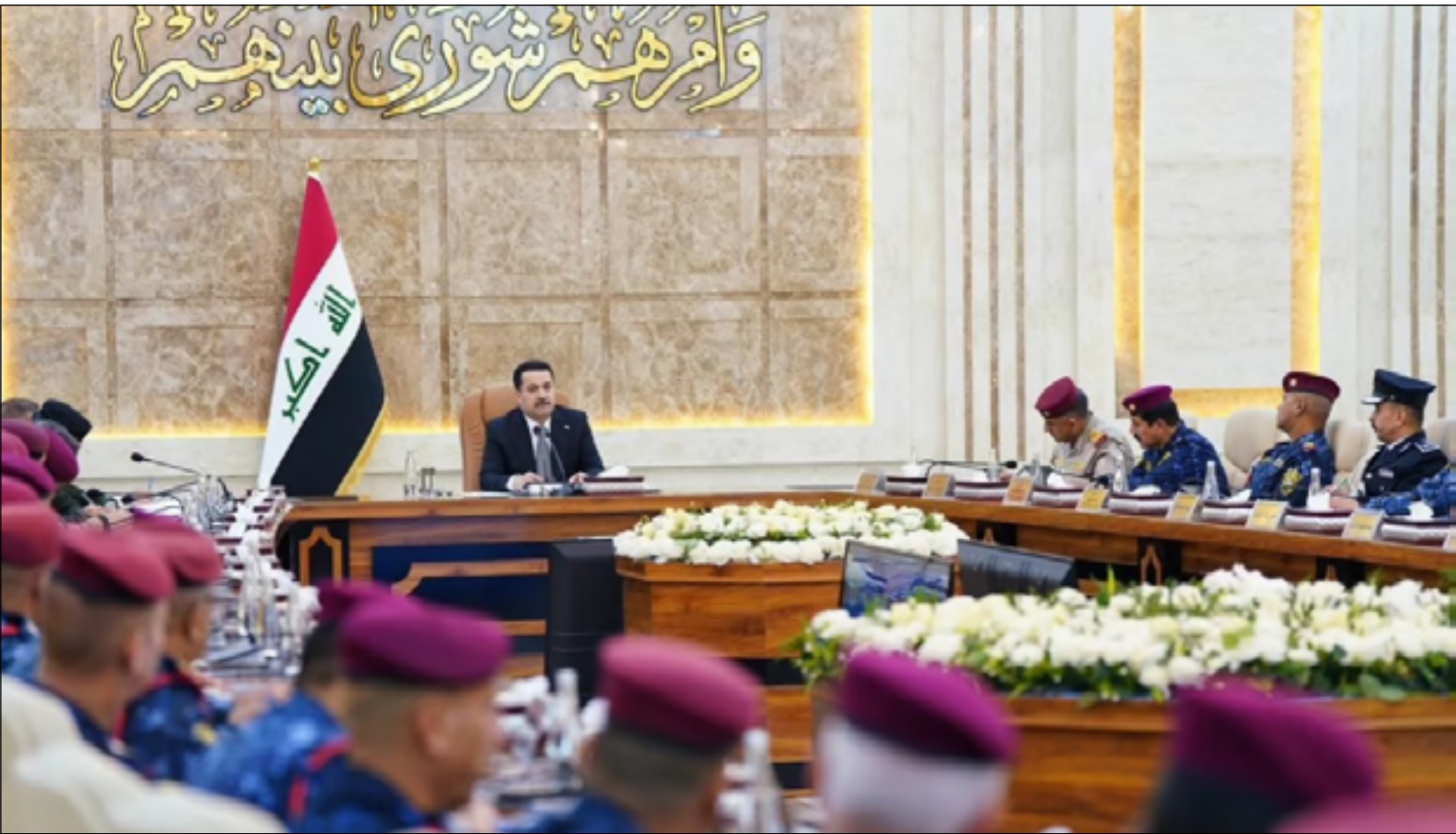


في الوقت الذي حذر فيه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، من ان العراق يمر عبر مرحلة زمنية خطيرة ومفترق طرق تتخللها عدة تحديات متزامنة وان هناك من يحاول مصادرة دور الدولة وقرارها الوطني، حذر مراقبون سياسيون من احتمالية ان يكون هناك رد قوي من قبل الولايات المتحدة في حال تكرر استهداف سفارتها في بغداد.



وقال السوداني خلال لقائه بقيادة الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية الاحد مع مرور الذكرى السادسة للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي بان العراق يمر بمرحلة تحديات خطيرة يستوجب الوقوف أمامها. وأضاف قائلاً "هناك افراد ومجاميع وجهات تحاول ان تنصّب نفسها وصيا على العراق وان تصادر قرار الدولة ومؤسسات الدولة الدستورية والقانونية". مشيراً الى ان الدولة ستقف بوجه هذا التحدي والجهات التي تحاول ان تنقص دور الدولة.

ويشير التقرير الذي نشر على موقع ذي ناشنال نيوز الاخباري الى ان تصريحات السوداني الأخيرة تمثل المرة الأولى التي يشجب فيها فعل فصائل مسلحة مرتبطة بجهات سياسية حليفة في حكومته ويصف الهجمات على انها ارهابية. ويأتي تصعيد الهجمات من قبل فصائل مسلحة



وجاء في بيان مكتب رئاسة الوزراء " أكد رئيس الوزراء العراقي خلال المكاملة تعهد الحكومة بحماية البعثات الدبلوماسية والافراد ضمن بعثة التحالف الدولي ومنشأتها وان الأجهزة الأمنية قادرة على ملاحقة وكشف المتورطين بهذه الهجمات مهما يكونون. وحذر في الوقت نفسه ضد اتخاذ أي رد مباشر بدون موافقة حكومية واكد على أهمية عدم تكرار ما حصل في جرف النصر".

الناطق باسم الجيش العراقي اللواء، يحيى رسول، قال في بيان له السبت ان رئيس الوزراء قد امر بإجراء تحقيق في هجوم السفارة، مشيراً الى ان إجراءات أمنية ستكون حازمة ضد العناصر التي ارتكبت هذا الفعل الإرهابي وسيتم اخضاعهم للقانون.

مجاهد الطائي، محلل سياسي عراقي، يتوقع في اتصال له مع موقع ذي نيو أراب الاخباري انه سيكون هناك رد على الفصائل المسلحة العراقية. وقال الطائي في تغريده له على موقع التواصل اكس، تويتر سابقاً: "أتوقع ان الولايات المتحدة سترد بتوجيه ضربة للجهة المسؤولة عن تنفيذ الهجمات خصوصاً بعد ان تم تصنيفها من قبل رئيس الوزراء شياع السوداني على انها إرهابية، مما يعني انه بمثابة ضوء اخضر لرد عليها". يذكر انه ليست هناك أية جهة تبنت الهجوم على السفارة ولكن أصابع الاتهام تتجه نحو فصائل مسلحة تدعمها إيران.

وأشار مسؤولون اميركان الى انه منذ منتصف شهر تشرين الاول تعرضت مصالح ومنشآت أميركية في العراق وسوريا الى أكثر من ٨٠ هجوماً أغلبها تم تبنيها من قبل فصائل مسلحة

عراقية وذلك على إثر دعم واشنطن إسرائيل في حربها على غزة.

ولدى اميركا ما يقارب من ٢٥٠٠ جندي منتشرين في العراق بمهمة تدريب واستشارة لمساعدة القوات العراقية في حربها ضد داعش، وكذلك لديها ٩٠٠ جندي آخر في البلد الجار سوريا ضمن نفس المهمة.

• عن موقع ذي ناشنال ونيو أراب الاخباري

وعقب الهجوم الذي لم يسفر عن اية خسائر أجرى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مكاملة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي حيث شجب كلاهما الهجوم.

وبينما قال أوستن ان القوات الاميركية لها الحق بالرد دفاعا عن النفس على هذه الهجمات، حذر السوداني ضد اتخاذ أي رد مباشر دون اخذ موافقة من بغداد وذلك وفقاً لبيانين رسميين من البنتاغون ومكتب رئيس الوزراء.

على انها رسالة تحذيرية من الولايات المتحدة بان واشنطن سترد وان ردها سيكون قويا في حال ان تكرر المجموعة المسلحة استهدافها للسفارة الأميركية في بغداد.

وبينما بدت على انها أعنف هجمة من نوعها ضمن الذاكرة الأخيرة، قال مسؤول عسكري أميركي لوكالة رويترز إن عدة قذائف هاون سقطت في محيط السفارة الأميركية في بغداد صباح الجمعة.

الحكومة على أنها افعال "إرهابية".

كاظم الجحيشي، محلل عراقي في الشؤون السياسية والأمنية، قال لموقع ذي نيو أراب الاخباري "لا اعتقد ان الولايات المتحدة سترد الآن او تستهدف المجموعة المسلحة، وما يثبت ذلك هو المكاملة الهاتفية بين وزير الدفاع الاميركي لويد أوستن ورئيس الوزراء السوداني التي كانت مجرد تحذير".

وأضاف الجحيشي قائلاً "انظر الى هذه المكاملة

مدعومة من إيران ضد منشآت وقواعد تتواجد فيها قوات أميركية في اعقاب دعم واشنطن لإسرائيل في حربها على غزة في وقت تصر فيه فصائل مسلحة على مواصلة الهجمات مما يضع تلك الحكومة في موقف صعب جداً.

من جانب آخر حذر مراقبون سياسيون من ان الولايات المتحدة سترد بقوة على هذه المجاميع في حال كررت استهدافها للسفارة الأميركية في بغداد خصوصاً بعد ان تم وصفها من قبل

أكدوا أن المستوى المعيشي للكثير من منتسبي الدوائر الحكومية بات يقترب من خط الفقر

موظفو ذي قار يجددون المطالبة بتعديل سلم الرواتب

ويلوحون بالتصعيد في حال عدم الاستجابة

□ ذي قار / حسين العامل

جسد المئات من منتسبي الدوائر الحكومية في ذي قار المطالبة بتعديل سلم الرواتب وانصاف العاملين في القطاع الحكومي وذلك في ظاهرة انطلقت وسط الناصرية، وفيما اشاروا الى تمييز وتفاوت كبير بين رواتب عدد كبير من موظفي الدوائر الحكومية واقرانهم في دوائر أخرى، أكدوا ان المستوى المعيشي للكثير من منتسبي الدوائر الحكومية بات يقترب من خط الفقر بعد ارتفاع الاسعار وتراجع سعر صرف الدينار مقابل الدولار.

وتشهد محافظة ذي قار منذ عدة اسابيع تصعيدا في الحراك الشعبي والفعاليات المطالبة الداعية لتعديل سلم الرواتب اذ يرفع فيها المظاهرون لافتات وشعارات من قبيل (مطلبنا تعديل سلم الرواتب) و(نطالب بإقرار سلم رواتب منصف لموظفي الدولة). وقال الناشط احمد التميمي خلال مشاركته في التظاهرات التي انطلقت من وسط مدينة الناصرية باتجاه مبنى محافظة ذي قار



	
رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير	
فخري كريم	
المدير العام	
غادة العاملي	
رئيس التحرير	
علي حسين	
مدير التحرير	
ياسر السالم	
سكرتير التحرير الفني	
ماجد الماجدي	
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة	
المدى للإعلام والثقافة والفنون	
طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون	

الداخلية تؤكد انخفاض الجرائم التي تحدث بواسطة الدراجة النارية



يتنوع استخدام الدراجات النارية في العراق، فمنها للنقل

او لتوصيل الاطعمة "الدليفري"، الا انها تعتبر وسيلة

النقل الخطيرة لكونها تشكل مشاكل كثيرة مثل الحوادث

المرورية والاعتقالات من قبل المجاميع الخارجة عن القانون

والعصابات التي تمارس اعمالها على ظهر هذه الالة.



ينعكس على خفض الجريمة".

وأضاف ميري، انه "لا نستطيع تحديد نسبة الجريمة، اذ لايد من ان يكون هناك موقف من المرور العامة من خلال التسجيل المستمر، وايضا بالنسبة للعمليات وموقفها من نسبة الجرائم، لكن في المحصلة ان النسبة انخفضت بصورة عامة". مؤكداً، ان "هذه اخر مهلة للدراجات النارية غير المسجلة التي تسير في الطرقات، اذ لا يوجد هناك تمديد اخر".

بينما أظهر مؤشر الجريمة المنظمة العالمي، ارتفاع تصنيف العراق في مؤشر الجريمة خلال عام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢١، حيث جاء العراق في المرتبة الثامنة عالياً والمرتبة الثانية في قارة اسيا.

وبحسب المؤشر الذي اطلقت عليه (المدى)، فإن درجة الاجرام في العراق خلال عام ٢٠٢٣ بلغت ٧,١٣ درجة، مقارنة بعام ٢٠٢١ التي بلغت حينها ٧,٠٥ درجة.

ويظهر المؤشر أن العراق في المرتبة الثامنة من بين ١٩٣ دولة عالمياً في مؤشر الجريمة، كما جاء في المرتبة الثانية من بين ٤٦ دولة في قارة اسيا، وفي المرتبة الأولى من اصل ١٤ دولة بمنطقة غرب اسيا.

وتضمنت أنواع الجريمة المنظمة المنتشرة في العراق العديد من القضايا، وجاءت في المراتب الأولى الأسواق الاجرامية والمتمثلة بالتاجار بالبشر، وتهريبه، والاتجار، والبغاء، والتجارة بالسلع المقلدة، وتجارة الأسلحة والمخدرات.

عراقيون استذكروا هذه الالة في حقبة المفخحات فقد كانت تمثل "وسيلة القتل فضلاً عن استخدامها من قبل الإرهابيين لتغيبها وتفجيرها وسط الأماكن المكتظة بالناس، أو تنفيذ عمليات الاغتيال والهروب من خلال العبور في الأزقة الضيقة". حيث للششاء نصيب من هذه الالة فاللصوص استخدموها كوسيلة سريعة للفرار بعد خطف حقايقين من بين ايديهن أو من فوق أكتافهن.

يذكر ان اغلب حوادث الاغتيال تتم بواسطة الدراجات النارية، مما تسبب في أزمة بسبب عدم امتلاك السلطات الأمنية قاعدة بيانات خاصة بالدراجة النارية في البلاد.

□ خاص / المدى

حيث قالت مصادر أمنية يوم الخميس الماضي، إن المسلحين كانوا يستقلون دراجة نارية، وفتحوا نيران أسلحتهم باتجاه سيارة كان يستقلها رجل دين، ليردوه قتيلاً بالقرب من الجسر الدوار شمالي العاصمة بغداد، فيما لاذ المهاجمون إلى جهة مجهولة.

بينما بدأت مغارن مديريات المرور العامة في العراق، يوم الخميس الماضي، بحجز الدراجات النارية غير المسجلة، وذلك بعد انتهاء مهلة الخمسة أيام المضافة إلى مهلة الـ ٩٠ يوماً الممنوحة لتسجيل هذه الدراجات.

التحدث الإعلامي باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري قال، إن "مغارن المرور ستباشر حجز الدراجات النارية التي لا تحمل أوراقا ثبوتية، والتي كانت غير مشمولة بمهلة الخمسة أيام، وأنه كان بإمكان أصحابها تسجيلها خلال فترة الـ ٩٠ يوماً".

اما المواطن حميد علي فقد وضع لـ(المدى)، ان "قرار وزارة الداخلية والمرور العامة متأخر بعض الشيء لكون هذه الدراجات تقمة على البلد، اذ يرجع الخارجون عن القانون الى هذه الاداة لرخص ثمنها وسرعة تحركها في الأزقة والشوارع الضيقة، وإمكانية الاختباء في أي وقت، فضلاً عن عدم وجود نظام مروري لتسجيلها، ما يحول دون إمكانية معرفة لمن تتبع تلك الدراجة، حتى في حال العثور عليها".

ويضيف علي "أن تسجيلها ومراقبتها المستمرة ستحد من الجرائم التي تحدث بواسطتها، ومنها تجارة المخدرات والقتل والحوادث المرورية والسرقات".

متحدث وزارة الداخلية العميد مقداد ميري اكد في تصريح خص به (المدى)، ان "القرارات الأخيرة التي عملت بها وزارة الداخلية ومديرية المرور العامة في تسجيل الدراجات النارية انعكست على الشارع العراقي والجرائم الحاصلة بواسطة الدراجات النارية، إذ ان الدراجات غير المسجلة ستضيق حركتها، وستكون لدينا بيانات عن الدراجات المسجلة فضلاً عن مراقبتها بواسطة الكاميرات المنصوبة في الشوارع، وهذا

البرلمان يحدد غداً الأربعاء جلسة لانتخاب رئيس المجلس

صفقة سياسية وراء الإسراع باختيار بديل الحلبوسي

"الإطار" يوافق على مرشحين اثنين

بحسب ما صرح به في مقابلات تلفزيونية- ليمنع ما كان يعرف بالتحالف الثلاثي (الصدر، الحلبوسي، والحزب الديمقراطي) من تشكيل الحكومة.

بالمقابل فإن اطراف أخرى في "الإطار" مثل عمار الحكيم وحيدر العبادي، يميلان إلى الاتفاق مع مرشح يقدمه الحلبوسي، فيما قيس الخزعلي (زعيم العصائب) يدعم تحالف حسم، وقبل اسبوعين تسلم الإطار الشيعي قائمة اسماء بدلاء الحلبوسي، تضم بين ٥ إلى ٧ مرشحين، على أن يقوم بعد ذلك بإجراء مقابلات مع المرشحين.

وكان "الإطار" قد توصل إلى قناعة بأن يتم تأجيل القضية إلى ما بعد الانتخابات، تجنباً لوقوع أي اهتزاز سياسي قد يعرقل الاقتراع.

لكن المعلومات المتضاربة، تقول أن خصوم الحلبوسي اقنعوا "الإطار" بأن الأول يخطط "لأمر غير معروف" وراء محاولات تأجيله جلسة اختيار رئيس البرلمان.

ويشير سليمان إلى أن تعطل انتخابات رئيس جديد للبرلمان كان بسبب "عرقلة المخلوخ (في إشارة إلى الحلبوسي) عقد جلسة الاختيار .

ويشدد سليمان على أن "الإطار التسيقي حريص على اختيار رئيس جديد للبرلمان، وأن من الخطأ إجراء الانتخابات بدون وجود رئيس".

وشهد الاسبوع الأخير تراشقا لفظيا حادا بين رئيسيين البرلمان المقال وخصومه في مؤتمرات الترويج للقوائم الانتخابية، وصل إلى الشتام.

وبحسب آخر قائمة للاسماء المسربة التي سلمت إلى "الإطار" كانت تضم النائبان عن تقدم عبد الكريم عبطان، وشعلان الكريم، والنائب عن السيادة سالم العيساوي.

ثم سربت لاحقا اسماء اضافية وهم النواب؛ يحيى الحمدي عن "تقدم"، ومحمود المشهداني، وطلال الزويعي عن تحالف عزم (برئاسة مثنى السامرائي).

عارف الحماسي عضو اللجنة القانونية في البرلمان، يقول لـ(المدى) أن "اختيار رئيس جديد للبرلمان سيمر بسهولة لأن هناك اتفاقا سياسيا".

ويرجع الحماسي أن قوى سُنية، لايعرفها بالتحديد، هي من جمعت توافيق مالا يقل عن ٥٠ نائباً (وفق ما ينص عليه النظام الداخلي للبرلمان) لتحديد جلسة استثنائية.



عدد غير معروف لبدلاء الحلبوسي.

ويؤكد المتحدث باسم حسم أن الاسمين الذين تم الاتفاق عليهما بشكل غير رسمي في مشاورات داخلية، هما "سالم العيساوي، ورئيس مجلس النواب الاسبق محمود المشهداني".

ويتداول في الكواليس بأن المالكي، زعيم دولة القانون، يدعم المرشح الثاني بسبب ما يقال بأنه "رد الجميل" للمشهداني الذي عرقل العام الماضي جلسة كادت تطيح بطموح الإطار الشيعي بالحكم.

وكان المشهداني وقتذاك رئيس السن للبرلمان الذي التزم للثو عقب جدال سياسي وتظاهرات "أطارية" ضد نتائج الانتخابات التشريعية في ٢٠٢١، حين تظاهر الاول بأنه تعرض للضرب-

هذا الاتفاق ينفيه خصوم الحلبوسي، حيث كتب النائب السابق مشعان الجبوري، المنشق عن "تقدم" أيضا، على منصة اكس، عن أن هذه الاخبار هدفها "التشويش".

ويقول حكمت سليمان، المتحدث باسم تحالف الحسم: احد أبرز خصوم الحلبوسي لـ(المدى)، أن المباحثات الأخيرة التي أفضت إلى تحديد جلسة الأربعاء "كانت بعيدة عن تقدم".

وحدد مجلس النواب، الساعة الثانية بعد ظهر يوم غد الأربعاء، موعدا لعقد جلسة انتخاب رئيسه الجديد. وفق وثيقة نشرت على وسائل الاعلام.

ويكشف سليمان عن أن المشاورات الأخيرة التي جرت انتهت إلى فرز مرشحين اثنين، من

"تصادر القرار السُني علانية خوفا من تدخل القوة السنية في اختيار المناصب الشيعية واهمها منصب رئيس الوزراء"، وفق ما تقوله المصادر.

الاتفاق غير المعلن، تضمن الوصول إلى تفاهات بين جناحي تحالف القيادة، الذي يضم الحلبوسي وخميس الخنجر، لدعم مرشح واحد، على أن يصوت له "الإطار".

ويدور الحديث عن المرشح الأقرب للمنصب وهو سالم العيساوي، النائب الذي انشق عن حزب تقدم الذي يتزعمه الحلبوسي، لكنه بقي في تحالف السيادة، وهو التحالف الذي انشئ بعد انتخابات ٢٠٢١ بين رئيس البرلمان المقال والخنجر.

الشركات الامريكية في محاولة لتوجيه الضربة القاضية إلى الحلبوسي وانهاء أي طموح للاحير بالعودة إلى المنصب، قبل أن يظهر تعامل قوى متعددة ومنها "الإطار" مع تلك الشركات.

مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) أشارت إلى أن التعامل مع الحلبوسي "لم ينقطع من طرف الإطار التسيقي"، وكانت هناك "اتفاقات غير معلنة لعدم توسع الأزمة".

وسبق أن طلب محمد السوداني رئيس الحكومة، عقب اقالة الحلبوسي الشهر الماضي، الذهاب إلى الحوار.

ويملك رئيس البرلمان نحو ٣٥ مقعدا لوحده في البرلمان، في وقت تخشى القوى الشيعية أن

□ بغداد / تميم الحسن

يرجح سيناريوهان وراء قرار البرلمان تقديم انتخابات رئيس جديد للمجلس بعد شبه اتفاق سياسي على ترحيل الملف إلى ما بعد الانتخابات المحلية التي ستجرى الاحد المقبل .

ويفترض بحسب وثيقة صادرة عن البرلمان، امس، أن يتم اختيار بديل محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المقال، في جلسة بعد غد الأربعاء .

وبدا "الإطار" هو المتحكم الاول في قضية رئيس البرلمان، حيث وضعت قائمة المرشحين البدلاء تحت تصرفه قبل نحو اسبوعين، للمفاضلة بين الاسماء المطروحة.

ويدور الحديث الآن عن مرشحين اثنين، الأكثر ترجيحاً للحصول على المنصب، احدهما مدعوم بقوة من نوري المالكي زعيم دولة القانون.

وكانت أزمة الإطاحة بالحلبوسي قد هددت بجر اطراف في الإطار الشيعي إلى الاتهام بالتعامل مع شركات امريكية بعضها عملت في إسرائيل، في القضية التي عرفت بـ جماعات الضغط .

وقبّر خصوم رئيس البرلمان المقال قضية

260 مرشحا يتنافس على 14 مقعدا لمجلس محافظة الديوانية



وتابع أن "المفوضية اكملت تدريب المشرفين على اجراء الانتخابات الذين تم توزيعهم على مختلف المراكز الانتخابية".

من جهته اوضح مدير شرطة الديوانية اللواء عبطان الشبلي لـ(المدى) انه "تم وضع الخطة الأمنية الخاصة بحماية المراكز الانتخابية في عموم المحافظة"، مؤكدا على "جاهزية القوات الأمنية لتأمين الحماية للمراكز الانتخابية من خلال الخطة الأمنية".

واشار إلى أن "الاجهزة الأمنية في المحافظة على اتم الاستعداد لحماية جميع مراكز الاقتراع التي من المؤمل لها أن تشهد اقبالا كبيرا للناخبين من أجل المشاركة في العملية الانتخابية".

واكد أن "المراكز الانتخابية في المحافظة مؤمنة بالكامل من خلال تواجد ابطال القوات الأمنية عن طريق المافاز المنتشرة فضلا عن تكثيف الجهد الاستخباري من أجل إنجاح العملية الانتخابية".

وضعت صحة الديوانية خطة خاصة بالانتخابات تسببا لأي طارئ قد يحدث خلال ايام اجراء انتخابات مجالس المحافظات.

يشار إلى ان الديوانية تعد من المحافظات الفقيرة على مستوى العراق حسب احصائيات وزارة التخطيط وتعاني من تراجع الواقع الخدمي بجميع قطاعاته والتراجع الاقتصادي والزراعي، فضلا عن ارتفاع نسبة الفقر والبطالة.

□ المدى / الديوانية . ضياء المهجة

بدأ العد التنازلي إلى انتخابات مجالس المحافظات ومنها مجلس محافظة الديوانية بعدد مرشحين وصل إلى ٢٦٠ مرشحا ومرشحة على ١٤ مقعدا والمخصصة للمحافظة وحسب الكثافة السكانية والتعديل الجديد لقانون الانتخابات.

وقال مدير مكتب مفوضية انتخابات الديوانية فارس العطية لـ(المدى) ان المفوضية في الديوانية اكملت جميع الاستعدادات الخاصة بإجراء الانتخابات يوم التصويت الخاص الذي يصادف ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٣ ويوم ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٣ يوم التصويت العام بعد نهية عدد المراكز الانتخابية تصل إلى ٢٩٥ مركزا انتخابيا للتصويت العام و ١٤ مركزا انتخابيا للتصويت وتهيئة الأمور الفنية واللوجستية الخاصة بالتصويت بعدد محطات تصل إلى ١٤٦٤ محطة انتخابية.

واضاف ان "عدد المرشحين لانتخابات مجلس محافظة الديوانية يصل إلى ٢٦٠ مرشحا بينهم ٧٤ مرشحة من مختلف القوائم والإحزاب والحركات السياسية المشاركة بالانتخابات".

واشار إلى أن عدد الذين بحق لهم التصويت أكثر من ٦٠٠ نسمة من سكة محافظة الديوانية منهم ١٧ ألف و ٦٠٠ شخص يشاركون بالتصويت الخاص".

المدن الصناعية مفتاح التنمية الاقتصادية والقضاء على البطالة

وشاية في مختلف الاختصاصات وهؤلاء أغلبهم بلا عمل، فلو تم إنشاء مدن صناعية بصناعات مختلفة صناعة الغزل والنسيج وصناعة والألبان أو المواد الغذائية أو صناعة التمور أو الحلويات أو صناعة الأخشاب أو الأثاث فهذا يساعد الدولة على توفير ملايين الدنانير لأنها ستوقف الاستيراد من هذه الدول، والذي يتجول في الأسواق يجد كل ما موجود فيها هو مستورد".

ويوضح محمد، أن "المدن الصناعية كفيلة بتوفير فرص عمل لجميع الخريجين والخريجات وتوفير كل هذه المنتجات وبالتالي تحقيق عملية التنمية الصناعية والاجتماعية والنتيجة تخلص الدولة من الاقتصاد الريعي، وتعالج أيضا موضوع التبعين الحكومي الذي يرهق كاهل الدولة من صرف ملايين الدنانير شهريا على الرواتب حتى أصبحت بعض دوائر الدولة تضم جيوشا من الموظفين وهم يحققون مبدأ البطالة المتقعة".

مجلس أعلى للتنمية

إلى ذلك، يقول مدرس الاقتصاد عمار الباسري، في حديث لـ(المدى)، إن "الحكومة العراقية يجب أن تختار مجموعة من أساتذة الاقتصاد في الجامعات العراقية وتشكل مجلس أعلى للتنمية الاقتصادية ويكون بعيدا عن الصراعات السياسية، هذا المجلس يدرس بيئة كل محافظة عراقية وماهي المواد والإمكانات الطبيعية والبشرية لكل محافظة ويدور هذه الإمكانيات في إنشاء المدن الصناعية".

ويضيف، أنه "على هذا الأساس يتم تشكيل هوية اقتصادية لكل محافظة، فالعراق فيه الكثير من المواد المعدنية والمواد الطبيعية المعادن التي إذا ما استغلست ستحقق الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات وهذا يأتي من إنشاء مدن صناعية ذات هوية خاصة في كل محافظة، فهل يعقل أن العراق وفيه أكبر حقول العالم من القصب والبردي وهو يستورد الدفاتر المدرسية من دول الجوار، لو تم إنشاء مدن صناعية في جنوبي العراق متخصصة في صناعة مستلزمات الأوراق عن طريق الاستثمار الداخلي أو الخارجي لما استورد العراق الدفاتر المدرسية من الخارج وهذا أبسط الأمثلة".

جميع الاختصاصات". ويوضح، أنه "تمت الاستعانة بتجارب بعض دول الجوار عند إنشاء هذه المدن، فمثلا أطلعنا على تجارب مهمة للمدن الصناعية في الإمارات العربية المتحدة وجمهورية تركيا وإيران وكانت تجارب ناجحة نقلنا هذه الخبرات إلى محافظة المثنى وستكون هذه المدن الصناعية هوية المحافظة الاقتصادية".

توفير فرص العمل

من جانبه، يقول المتخصص في التنمية الصناعية سعد محمد، في حديثه لـ(المدى)، إن "الحكومة العراقية يجب أن تهتم اهتماما كبيرا بفكرة المدن الصناعية لأنها من المشاريع التي إذا ما أنجزت ستحقق تنمية في جميع المجالات ومنها المجال الاقتصادي لأن العراق من البلدان التي تستورد كل شيء من المواد الغذائية إلى المواد الصناعية إلى المواد الانشائية، والبلد في نفس الوقت يضم كل المواد الأولية التي تنتج هذه الصناعات، فمن غير المعقول أن يتم استيراد مواد البناء من دول الجوار وصحاري العراق ترزخ بأنواع المعادن التي تشكل المادة الأولية في الصناعات الانشائية".

ويتابع، أن "الجامعات العراقية تخرج سنويا أكثر من نصف مليون شاب

أقيمت على مساحة ٤ آلاف دونم جاهزة للاستثمار، وهذه المدينة تخصص في جميع الصناعات الانشائية وصناعة الحديد والصلب".

ويردف، أن "المدينة الصناعية الثانية تقع في مدخل المحافظة الشمالي للمحافظة ومساحتها تقدر بـ ٢٠٠ دونم وهي تتضمن مختلف الصناعات التي تحتاجها المحافظة والمحافظات المجاورة، أما المدينة الثالثة فهي تقع في منطقة الزريجية وتكون بدلا عن معمل الطابوق القديم وتقدر مساحتها بـ ٥٠٠ دونم وهذه المدينة ستكون خاصة لمشاريع الريادة للخريجين الشباب ممن يمتلكون رؤية لإنشاء مشروع معين".

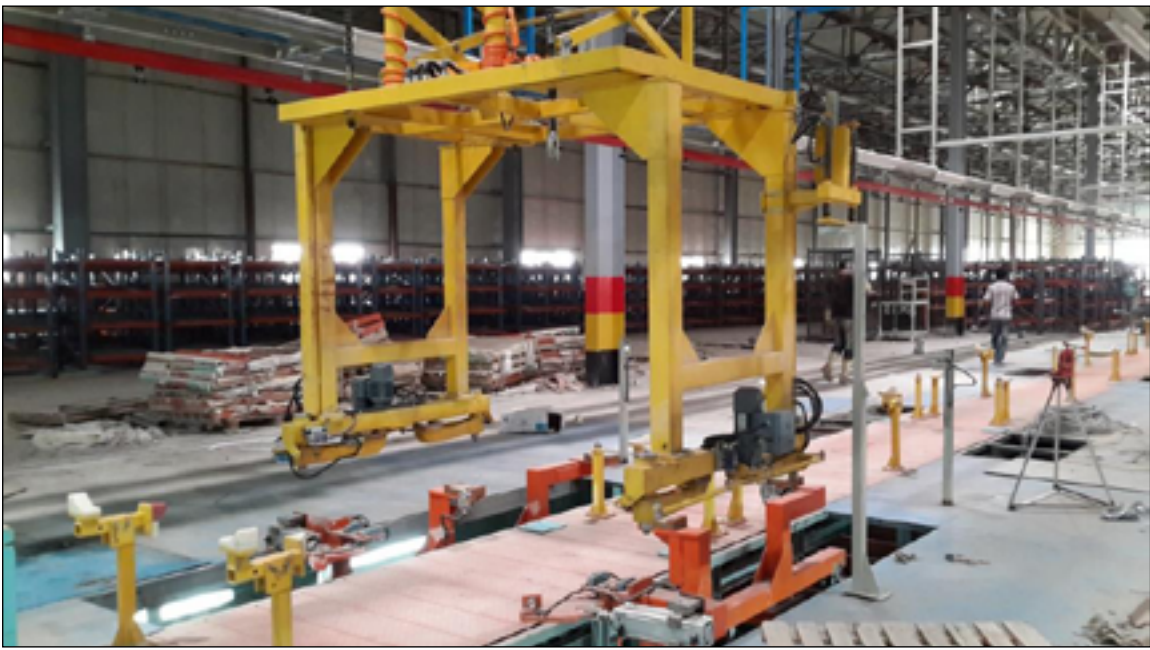
ويدعو الهيثمي، الشباب السماوي وخاصة الخريجين منهم للإطلاع على قانون ٣٧ لسنة ٢٠١٧ والذي يضمن حق الشباب إذا عمل في القطاع الصناعي الخاص بالحصول على مبلغ ٥٠ مليون بدون فوائد لمشروعه وإذا دخل سنن القاعد القانوني سيكون له راتب تقاعدي كما هو حال الموظف في القطاع الحكومي بشرط أن يكون مشروعه مسجلا في الدوائر الرسمية، هذه الامتيازات كفيلة بأن تخلق فرص عمل تساعد على امتصاص أعداد البطالة للخريجين في

□ المدى / المثنى . أحمد ناصر

تعتبر المدن الصناعية من الركائز الأساسية في بناء وتطوير الاقتصاد لأية دولة، ذلك لأن عملها المنظم يخلق هوية اقتصادية خاصة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لإنتاج كل ما يحتاجه المجتمع من سلع وبضائع مختلفة توفر ملايين الدنانير إذا كانت الدولة تستوردها من الخارج، فضلا عن تشغيل اليد العاملة المحلية مما يساعد على تحقيق تنمية خلال تحجيم الفقر وخلق التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي وتحسين الدخل وتحقيق الرفاهية له، ولنسليط الضوء على موضوع إنشاء المدن الصناعية كانت لـ(المدى) هذه الجولة.

ثلاث مدن

رئيس اتحاد الصناعات العراقية فرع المثنى فالح الهيثمي، يقول خلال حديث لـ(المدى)، إن "الخطة التنموية في محافظة المثنى تتضمن إنشاء ثلاث مدن صناعية عملاقة تتوزع على رقع جغرافية مختلفة في المحافظة، وأول هذه المدن التي تم إنشاؤها ووصلت إلى مراحل متقدمة في الإنجاز هي المدينة الصناعية التي تقع بالقرب من بحيرة ساوه وهي مدينة



مربو الأسماك يشكون غياب الدعم الحكومي ؛ سنصبح عاطلين عن العمل قريباً



المدى/ تبارك عبد المجيد

وليس بالبعيد ان نلحقهم مستقبلاً، مطلباً بـ "إيجاد حلول واقعية ومدروسة بشكل سريع".

ثروة سمكية

يقف الدكتور جاسم المالكي، عضو المكتب الاستشاري لنقابة المهندسين الزراعيين في البصرة، عند بعض الأسباب التي ساهمت بانحسار الثروة السمكية، قائلاً إن "أهمها نقص الإطلاقات المائية، وجفاف الاهوار وتدهور نوعية المياه، واستخدام الصيد الجائر بالطرق غير قانونية، مثل الصيد بالسموم والكهرباء والمتفجرات والصيد بالشباك الناعمة والصيد في مواسم التكاثر"، مؤكداً ان "تلك الطرق أدت الى استنزاف الثروة السمكية، وبالتالي وجود صعوبة بإعادتها الى واقعها الطبيعي".

ويتابع في حديثه لـ (المدى) عن بقية الأسباب، منها "عدم تفعيل القوانين الخاصة بحماية التنوع الأحيائي، وغياب كامل لدور الشرطة البيئية"، مستدركاً بالقول إنه "قد يكون سبب عدم تفعيلها يعود لعدم توفر الإمكانيات المادية واللوجستية".

وزارة التخطيط تعلن قرب تشكيل المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص

أعلنت وزارة التخطيط، موافقة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على تولي الوزير محمد تميم رئاسة المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص، مؤكدة قرب تشكيل المجلس.

متابعة / المدى

ونكر بيان للوزارة، تلقتـه (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وافق على تولي وزير التخطيط محمد علي تميم رئاسة المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص، بناءً على طلب قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط، محمد علي تميم، من أجل إعطاء المجلس الدور والمساحة التي ينبغي أن يشغلها". وأوضح البيان، أن "تشكيل المجلس الدائم لإدارة القطاع الخاص، يأتي انسجاماً مع متبنيات المنهاج الوزاري الذي يؤكد على الالتزام بدعم القطاع الخاص سواء في حقل التنفيذ أو التشريع بوصفه شريكاً في الإعمار والبناء"، لافتاً إلى أن "الوزارة حريصة على تقديم كل أنواع الدعم لهذا القطاع، لدوره الحيوي في تنشيط وتطوير الاقتصاد العراقي".

وأشار إلى، أن "المجلس الدائم لتطوير القطاع الخاص، سيضم في عضويته ممثلي اتحادات وجمعيات القطاع الخاص وفق مستهدفات البرنامج الحكومي"، مبيناً أن "الوزارة اتخذت جملة من الإجراءات في إطار التهيئة لتحويل المجلس من صفته المؤقتة، إلى الدائمة".

ونكر، أنه "تم تشكيل المجلس الخاص في عام ٢٠٢١ ليكون أحد المخرجات الرئيسية لستراتيجية تطوير القطاع الخاص، ٢٠١٤-٢٠٣، ويمثل أعلى هيكيلة للإشراف على الاستراتيجية، ويوفر الفرصة المناسبة لأن يدير القطاع الخاص، نفسه بنفسه، كما أنه سيكون منبرا للحوار والتفاعل والتنسيق والتكامل بين القطاعين العام والخاص". ولغت البيان، الى أن "المجلس يضم في عضويته ممثلي أكثر من (١٥) جهة تمثل اتحادات وجمعيات وفعاليات القطاع الخاص، بضمنها سيدات الأعمال والشباب، فضلا عن مشاركة الجهات الحكومية

نفوق جماعي

ويضيف أن "دخول الأسماك المستوردة من دول الجوار بأسعار لا يستطيع العربون مجارأتها، وارتفاع أسعار الأعلاف السمكية المستوردة، وانتشار الأمراض بين الأسماك والتي تسبب حالات نفوق جماعي"، لافتاً إلى أنه "في بعض الأحيان لا يتم التوصل لأسباب حدوث النفوق الجماعي، ما يجعل مسببات المشكلة قائمة دون حل".

ويشير المالكي إلى "عدم وجود توجه حقيقي لاستثمار طرق تربية حديثة، خاصة الاستنوراع البحري المتقدم، ومازلنا نعتمد الطرق التقليدية في التربية بالأحواض الطينية"، مشبداً بدور وزارة الزراعة، لتبنيها مشروع التربية بالأقفاص العائمة، مطالبا بحل جميع المشاكل التي يعاني منها المشروع آخر السنوات.

ساحل عراقي

ويشدد المالكي على أهمية استحصاا حقوق العراق المائية من دول الجوار لتأمين وضمان بيئة آمنة لتربية الأسماك وتطوير المشاريع الاستثمارية المخصصة

لهذا النوع من الإنتاج، بالإضافة الى السيطرة التامة على السمك المستورد، مع حماية المنتج المحلي وتوفير الدعم اللازم للشركات المحلية".

ويحث على "الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والعمل على نقل تلك التجارب ودعمها، وتطوير العاملين في هذا القطاع ورفع مهاراتهم من خلال اخالهم في دورات تطويرية داخل وخارج البلاد، واستخدام التكنولوجيا المتطورة".

واقترح المالكي "استثمار الساحل العراقي البحري، لغرض فتح مشاريع تربية الأسماك البحرية، لكون أن العراق يمتلك ساحلا بحريا بطول ٦٠٠كم، وهو يطل على الخليج العربي".

ويووه بأهمية توفير الخدمات البيطرية وإجراء الفحوصات الدورية للأسماك، لتلافي الإصابة بالأمراض الانتقالية الخطيرة".

انخفاض الإنتاج

من جانبه، يكشف رئيس جمعية منتجي الأسماك آباد الطالبي عن انحسار مستوى منتج الأسماك في العراق بنسبة كبيرة،

اذ وصل الإنتاج الى ٣٠٠ طن بعد أن كان ٩٠٠ طن.

ويؤكد لـ (المدى) أن "هذا الرقم لا يسد حاجة السوق العراقي، كما سبب زيادة في أسعار الأسماك، لتصل الى ٦-٧ آلاف دينار عراقي".

وتطرق الطالبي بالحديث عن الامراض الموسمية التي تفتك بعدد كبير من الأسماك، قائلاً: "ينتشر فايروس عند الأسماك خلال الشهرين الأخيرين من كل عام"، موضحا ان "مربي الأسماك خلال هذه الفترة يعرضون أسماكهم للبيع بأسعار بخسة للتخلص منها، وبعد انتهاء الفايروس تعود الأسعار الى حالها".

وانتقد الطالبي إجراءات الجهات الحكومية والمتنثلة بوزارة الزراعة، وعد إجراءاتها المتخذة بردم مزارع الأسماك غير المرخصة بـ "غير المدروسة، حيث فقد العديد من العمال أعمالهم"، مبينا أن "المزارع غير المرخصة تشكل ٧٥ في المائة من انتاج العراق للأسماك".

وقدمت جمعية منتجي الأسماك عدة مقترحات لوزارة الزراعة، تهدف إلى إيجاد بدائل، منها استخدام الأسماك التي تعيش في المياه المالحة واستثمار بحر الفاو، بحسب ما أبغ الطالبي.

أموال غير كافية

من جانبه، يقول مدير زراعة واسط، أركان مريوش، إن "الأسماك تعد احد المشاريع الاقتصادية المهمة التي تضررت جراء الشحة المائية"، لافتاً إلى "وجود العديد من المشاريع السمكية في المدينة لا تستطيع العمل بكافة طاقتها في ظل وجود مياه قليلة".

ويردف أن "نظام المراشنة لا يأمن عمل المشاريع السمكية بشكل كامل، مما انعكس سلباً على نسبة انتاج الأسماك واسعارها التي ارتفعت كثيراً عما في السابق". وبالحديث عن دور الدعم الحكومي، يبين أنه "خلال السنوات السابقة كانت وزارة الزراعة تقدم الاعلاف لمربي الأسماك، ولكن بسبب عدم وجود تخصيصات مالية كافية، غاب هذا الدعم، لذا يتكبد مربو الأسماك التكاليف الغالية لشراء الأعلاف"، كما أقر مريوش بـ "عدم تقديم مديرية زراعة واسط الدعم لهذه الشريحة أيضاً لذات السبب وهو عدم وجود أموال كافية".

انخفاض حاد بمنسوب سد العظيم ويقترب من خزينه الميت

متابعة / المدى

انخفض منسوب المياه في سد العظيم، في محافظة ديالى، الى مستويات حادة، واقترب كثيراً من خزينه "الميت"، جراء النقص الكبير في الإيرادات المائية، فضلاً عن ندرة الأمطار.

يقع سد العظيم على نهر العظيم، ١٣٣ كلم شمال شرق بغداد، ضمن محافظة ديالى في العراق، وهو من مشاريع الري للسيطرة على فيضان نهر العظيم، وتأمين كميات المياه اللازمة لري المساحات المزروعة في حوض العظيم، وكذلك يستفاد منه في توليد الطاقة الكهربائية.

تبلغ الطاقة الاستيعابية لسد العظيم ملياراً و ٦٠٠ مليون متر مكعب.

لكن مدير ناحية العظيم، عبد الجبار العبيدي، قال ان "الإطلاقات الى الأهالي الان تبلغ ١٥ متراً مكعباً في الثانية، والخزين الباقي في السد هو ١٣٠ مليون متر مكعب، أي أقل من ١٠٪ من طاقته الاستيعابية".

ولفت عبد الجبار العبيدي الى أنه "وعند الوصول الى منسوب أقل من ١٠٠ مليون متر مكعب في مياه السد، سنضطر لاستخدام الخزين الميت".

مدير ناحي العظيم، عزّا الانخفاض الحاد في مياه السد الى "عدم وجود امطار في هذا الموسم، فضلاً عن عدم وصول إيرادات مائية الى السد".

يعتمد أهالي ناحية العظيم على الزراعة بنسبة ١٠٠٪، كما انهم لا يملكون مصادر أخرى لمياه الشرب غير تلك القادمة من سد العظيم. في ١٧ نيسان ٢٠١٩ امتلأ السد لأول مرة منذ انشائه عام ١٩٩٩، وعبرت المياه من المسيل المائي للسد، بعد وصول الخزن في السد الى أكثر من مليار و ٦٠٠ مليون متر مكعب.

بحسب المديرية العامة للسدود في العراق، تشكل الأمطار ٣٠٪ من موارد البلاد المائية، في حين تقدر كميات مياه الأنهار الممتدة من تركيا وإيران بنحو ٧٠٪.

بات ملف المياه يشكّل تحدياً أساسياً في العراق، البلد شبيه الصحراوي، والذي يبلغ عدد سكانه أكثر من ٤٢ مليون نسمة، وحملت بغداد مراراً جارتيها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوبات المياه بسبب بناء سدود على نهرَي دجلة والفرات. وسبق للبك الدولي، أن اعتبر أن غياب أي سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام ٢٠٥٠ نسبة ٢٠٪ من موارده المائية، فيما أعلن العراق في وقت سابق أن المشروعات المائية التركية أدت لتقليص حصته المائية بنسبة ٨٠٪، بينما تنتهم أنقرة بغداد بهدر كميات كبيرة من المياه.

يشار الى ان وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا في وقت سابق تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران، وسط تحذيرات من أن شح المياه بات يهدد بانهايار أمن العراقيين الغذائي.

بعد العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من فصل الصيف خمسين درجة مئوية. وترسل الحكومة العراقية باستمرار كلاً من طهران وأنقرة للمطالبة بزيادة الحصة المائية للعراق من نهرَي دجلة والفرات، الا ان هاتين الدولتين لم تستجيبا لطلبات العراق المتكررة بهذا الصدد.

وزارة التربية: الموازنة سبب تأخير توزيع المناهج



دراسيا فعليا، وذلك لكي لا يكون هناك نقص في توزيع المناهج ليسبب توجه الطالب والتلميذ نحو الاستسساخات أو الكتب القديمة أو المدورة مما يجعل المشكلة تتكرر في كل عام، اذ يجب أن تكون هناك جدية من خلال تخصيص الأموال الكافية للطبع، فضلا عن انه يجب ان يكون الطبع داخل العراق وليس خارجه لكون البلد يسدد التكلفة لوصولها اليه، إضافة الى المتعهدين بالطبع، حيث يجب أن يكونوا من الزنهيين والمعروفين، ولا تكون عليهم شبهات".

يشار الى ان وزارة التربية تعاني في بداية كل عام دراسي من أزمة في تجهيز الكتب المنهجية لجميع المراحل لأسباب عديدة، مما أثر سلبا في عملية الطباعة بمواعيدها المحددة.

اظن انها ستتنتهي في قادم السنين".

يؤكد فاضل عادل رئيس مؤسسة التربويون للإصلاح والتنمية في حديث لـ(المدى)، ان "سبب تأخير توزيع المناهج بوقت مبكر هو سوء التخطيط، اذ لا يوجد تخطيط مسبق، فضلا عن عدم الالتزام بمواعيد بدء العام الدراسي".

وهذا ما يجعل اغلب أولياء الأمور ان يذهبوا لشراء المناهج التي تنقص أبناءهم من المحال والأسواق، فضلا عن قيام بعضهم باستنساخ الكتب لحين حل هذه الأزمة مؤقتا، إضافة الى ان الكتب في الأسواق والمكتبات تنفذ مع بدء السنة الدراسية وترتفع أسعارها"، مبينا، ان "وزارة التربية تذكر ان لديها مسؤولية لطباعة الكتب بوقت متأخر، وهذا ما يجعلنا وابتاعنا نعاني من هذه الأزمة التي دامت لسنوات عديدة ولا

المنتسبي باحسا عن المناهج الدراسية لابنته التلميذة في الصف الخامس الابتدائي، فهو متيقن بأن الكتب لن تأتي كاملة.

يقول الساعدي في حديث لـ(المدى)، إن "أغلب المدارس قد باشرت بامتحانات الشهر الأول من الفصل الدراسي الأول، وهذا ما يجعل اغلب أولياء الأمور ان يذهبوا لشراء المناهج التي تنقص أبناءهم من المحال والأسواق، فضلا عن قيام بعضهم باستنساخ الكتب لحين حل هذه الأزمة مؤقتا، إضافة الى ان الكتب في الأسواق والمكتبات تنفذ مع بدء السنة الدراسية وترتفع أسعارها"، مبينا، ان "وزارة التربية تذكر ان لديها مسؤولية لطباعة الكتب بوقت متأخر، وهذا ما يجعلنا وابتاعنا نعاني من هذه الأزمة التي دامت لسنوات عديدة ولا

خاص / المدى

كشفت وزارة التربية، عن سبب التأخير في عملية توزيع المناهج الدراسية بوقت مبكر، مؤكدة ان تعويق الموازنة ووصول التخصيصات المالية هو ما يجعل الأزمة تتكرر.



بينما أوضح مراقبون وتربويون ان مشكلة تأخر وصول الكتب للتلاميذ والطلبة تكررت خلال السنوات الماضية، حيث استمر تأخيرها إلى مدة شهرين وأكثر منذ بدء العام الدراسي، عازين هذا التأخر الى سوء التخطيط.

المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية قال في تصريح خص به (المدى)، إن "هذا الصراح واجهت وزارة التربية ضغطا في الوقت بسبب تأخير وصول التخصيصات المالية لها، اذ ان الموازنة قد اقرت في منتصف شهر حزيران الماضي، إضافة الى السقوف الدستورية الخاصة بها، وأيضا لحين وصول التعليمات من المالية الى الوزارات، سببت هذه الأمور التأخر بطباعة وتوزيع المناهج بشكل كامل".

يضيف السعيد، أن "وزارة التربية تعاقبت في هذا العام مع القطاعين العام والخاص وهذا ما جعل الوقت يتراكم بشأن المناهج وطباعتها وتوزيعها"، مؤكدا، ان، "الوزارة ستسعى في السنوات اللاحقة، لكي لا يكون هناك تأخير لكون أن الموازنة الثلاثية قد اقرت مسبقا، لذلك سيتم الاستعداد بوقت مبكر".

ويقضي الامر على المواطن محمود الساعدي (٤٣ عاما)، في كل بداية عام دراسي جديد بان يذهب الى شارع

في الساهرون والنصر وجسر ديالى

بغداد: التنافس بين المقاطعة والمشاركة في مناطق الاحتكاك "هادئ ومنضبط"



بغداد – 964

طريق أقاربنا ولا نحتاج لليوسترات فمراكز الاقتراع سوف تكون محمية من قبل الدولة. حسين البيضاني – من مؤيدي المشاركة في الانتخابات:

نحن متخوفون من خوض الانتخابات أو حتى إقامتها في موعدها المحدد، صحيح أننا لم نرُوج لأي عمل انتخابي لكننا سوف نشارك فهناك أسماء جديدة في الساحة تستحق الدعم ونتفاعل بها لأن منطقتنا تعاني من نقص الخدمات عبر تعاقب كل الحكومات.

اليوم نحن نحشد لمقاطعة نهب خيرات البلد وتصديرها للخارج عبر انتخابات المجالس المحلية.

نحن نبحر مع قائداً أينما سار، فيا أنصار آل الصدر عليكم بالطاعة.. عليكم بالطاعة.

أبو موسى الرديني – من مؤيدي المشاركة في الانتخابات:

المقاطعة حق دستوري، لكننا نريد ممثلاً عنا في مجلس المحافظة، هناك شخصيات عديدة محترمة تستحق التجربة وتجبّر أي إنسان على انتخابها، نحن نثق لهم عن

الأحزاب راهنت على الخراب والفساد، والسيد راهن على طاعتنا ونحن كالميت بين يد الغشال.

لا نريد من جمهورنا أن ينجر إلى الفتنة والخراب كي لا يقولون إن التيار الصدري يريد الفوضى والفتنة، وإن شاء الله بعونهم وطاعتهم يفشل هذا المخطط.

أبو فؤاد المحمداوي – سرايا السلام:

علينا أن لا نشكك بقرارات الصدر وأن لا نسأل تيار صدري ومن دونها لا توجد سرايا

أيضاً مثل انسحابنا من الفساد البرلماني.

الصدري، لشبكة 964: إننا أصحاب ديمقراطية وحرية ونحن من وضع الأساسات لها، بدءاً من الاحتلال وحتى يومنا هذا.

كل ما نطالب به ضمن حقوقنا، ونحن نأتمر بأمر القائد ونقف اليوم هنا رفضاً للباطل وتشريع الفساد وإعطاء الحق لمن يريد سلب خيرات هذا البلد وتميرها إلى الخارج.

نؤكد على الطاعة ومن دون الطاعة لا يوجد تيار صدري ومن دونها لا توجد سرايا

السلام، والسيد راهن على طاعتنا.

بغداد، باتجاه المقاطعة لأسباب سياسية وأخرى مطلبية، مقابل وجود شرائح تؤيد المشاركة في الانتخابات ودعم مرشح ما في هذا الحي أو ذاك، ويقيم الطرفان ندوات تثقيفية أو وقفات احتجاجية.

مراسل شبكة 964 رصد أجواء ما قبل الانتخابات في أحياء النصر وبعض الأحياء المجاورة في شرقي بغداد، وأحياء الساهرون وبعض الأحياء المجاورة في جسر ديالى جنوب شرقي بغداد.

ليث هود العكلي – من أنصار التيار

تباين واضح في مناطق شرقي وجنوب شرقي بغداد إزاء الموقف من الانتخابات، فشوارع الأحياء تشهد فعاليات تدعو للمقاطعة تبعاً لموقف التيار الصدري وأنصاره، وأخرى تشجع على المشاركة، واختيار المرشح الأفضل، بينما يضطر مرشحون للترويج "في الظل" تلافياً للصدام المجتمعي في المناطق ذات الغالبية المقاطعة. وتذهب معظم أحياء شرقي وجنوب شرقي

هنا يجلس الوجهاء

كربلاء تستريح عند "سيد مجيد" منذ الخمسينيات.. أوف لاين وبلا دومنة

الأتراك باشروا تأهيل قلعة تلعفر الآشورية.. والقائم مقام: ستعود أجمل



الأرض 25 متراً، ويعتبرها السكان رمز مدينتهم وهويتها الحضارية.

رعد سعود – من مقتنية آثار نينوى لشبكة 964:

المشروع تنفذه كوادر شركة الجونة للمقاولات العامة ويشمل في المرحلة الأولى تنظيف ورفع الأنقاض ثم مرحلة إظهار الأسس ليتم بعد ذلك بناء السور والأبراج حسب العقد الموقع مع الشركة.

البناء سيكون وفق الطراز القديم للحفاظ على معالم القلعة التاريخية. ومدة العمل ستنتان.

خليل محسن – قائممقام تلعفر:

بدأت شركة تركية اليوم الأحد، أعمال إعادة بناء قلعة تلعفر الأثرية.

البداية ستكون من إعادة بناء السور الخارجي لتلحقه مراحل أخرى حتى تعود كما كانت بل أجمل.

للقلعة رمزية تاريخية واجتماعية لأبناء تلعفر وإعادة بنائها تعزز من التماسك الاجتماعي والعلاقات بين السكان.

أعلنت الإدارة المحلية في تلعفر بمحافظة نينوى، بدء العمل بإعادة بناء القلعة الآشورية بعد تسع سنوات من هدمها، مؤكدة أنها ستعود أجمل مما كانت.

التفاصيل:

نهاية عام 2014 أقدمَ تنظيم "داعش" على تفجير قلعة تلعفر الأثرية وتجريفها بالكامل، وبث مقطع فيديو على منصاته للعملية.

في آذار الماضي أعلنت محافظة نينوى المصادقة على إعادة بناء سور القلعة ضمن تخصيصات مشاريع الأمن الغذائي

القلعة شيدت في العصر الآشوري وجدد الرومان والأمويون بناءها، حيث كانت لها أهمية عسكرية وتجارية كبيرة، إلا أنها تعرضت للهدم عدة مرات أعوام 1841 و1920 و2014.

تقع القلعة وسط تلعفر ولها أربعة أبواب ومساحتها 28 ألف متر مربع وارتفاعها عن

والحامض والمشروبات الغازية" للبسي والكولا والمشّن" وأركيلة (التن)، وبعد وفاته تسلمت إدارة المقهى.

كان المقهى يمثل ملتقى لسائقي الكراج والمسافرين، وبعد إزالة كراج النخف في فترة الثمانينات، أصبح الزبائن من الكوادر التربوية والمتقنين والمحامين والموظفين ومدراء دوائر وأصحاب مناصب عليا، وغيرهم.

بالإضافة إلى وظيفته الطبيعية، أصبح مقهى سيد مجيد مقراً للنقاشات السياسية والثقافية، ولعقد الصفقات التجارية ودار استراحة أيضاً، ويعد مكتبا للدوام اليومي للكثير من الرواد.

لا تقدم للزبائن سوى الشاي والحامض، بدون تركيلة وطاولي ودومينو، والمقهي "أوف لاين" أي بلا خدمة إنترنت أيضاً، وهو بهذا يتميز عن معظم المقاهي.

زبائننا من أجيال متعاقبة، تجد الأبناء والأبناء والأحفاد، كما يمتاز المقهى بإقامة مجلس نعي لكل راحل من رواده الذين تربطهم صداقة متينة.

يعمل في المقهى 7 عمال بواقع وجبتين، الدوام الأول من 6 صباحاً لغاية 12 ظهراً، و4 ساعات استراحة، ثم الدوام المسائي من 4 عصرًا لغاية منتصف الليل.

نستعمل خلطة سرية لعمل الشاي، ونقدمها للزبائن على مدار عقود.

لا يمكن حصر إجمالي أقداح الشاي ولا عدد الأباريق التي يستهلكها الزبائن يوميا، لكن المقهى يستهلك يوميا 5 كيلو غرامات من الشاي.



1954، وكان على شكل (جرداغ) أي بسيطة لببيع الشاي، بعد أن ترك العمل في أحد المقاهي آنذاك.

حقق أبي بهذا المقهى حلم تأسيس مشروع عمل قريب من المنزل، بمساعدة جدي لأمي الذي اشترى الأرض في منطقة الشوصة بمساحة 150 متراً مربعا، وأهداها لوالدي، الذي بنى فيها بيتاً للعائلة والمقهي الحالي بمساحة 50 متراً.

كان سيد مجيد في البداية يبيع الشاي

التفاصيل:

يعد المقهى واحداً من أقدم المقاهي في كربلاء، وأشهر ملتقى للموظفين والسياسيين والمتقنين.

حاز المقهى شهادات تقدير وأوسمة من منظمات وملتقيات داخل كربلاء وخارجها، بوصفه أحد أهم المقاهي التراثية في العراق.

أحمد مجيد – صاحب المقهى لشبكة 964: أسس والدي، سيد مجيد، المقهى سنة

بجاءت مقهى "سيد مجيد" في مدينة كربلاء القديمة، على هويته التراثية منذ افتتاحه في خمسينيات القرن الماضي، ويتعاقب زبائنه على مدار اليوم لتناول الشاي الشهير بخلطته السرية، أو لتبادل النقاشات السياسية والاجتماعية في أجواء هادئة بلا "دومنة" ولا إنترنت.

كربلاء – 964

زعماء وأساطير على الزجاج.. المسعودي قدم عروضاً "مبهرة" لأول مرة في كربلاء

الحسينية (كربلاء) 964

هذا النوع من الفنون لا يحتمل الخطأ، لأن ذلك يعني البدء من جديد وإتلاف اللوحة، والنقر قد يؤدي إلى كسر الزجاج.

يستغرق إنجاز عمل واحد 7 أيام كحد أدنى، ويصل في أحيان أخرى إلى 14 يوماً.

طريقة عرض اللوحات تتطلب استخدام اللون الأبيض لإيضاح التفاصيل والتشعبات، لتبدو اللوحة كما أريد أن يشاهدها الناس.

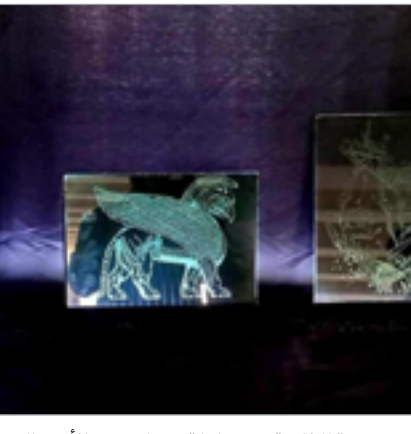
في العراق ما يزال هذا الفن غير رائج، وهو بحاجة إلى اهتمام أكبر ليأخذ المساحة التي يستحقها في المجال الفني.



بلغت مرحلة التميز.

عند الإقدام على أي عمل جديد أبداً

بالتخطيط عبر قلم السيراميك لتحديد مسارات النقش، ويجب إتقان الخطوط.



بارزة، وأخرى تجسد بعض الأساطير والقصص التاريخية.

حصل الفنان منتظر على جوائز دولية عدة أثناء مشاركته في مهرجان الفن التشكيلي العربي 2020 في الأردن، وجائزة ذكرى تأسيس أكاديمية الإبداع والفنون في ليبيا، وجائزة المهرجان الدولي للإبداع والعلوم الإنسانية في المغرب، وجائزة مهرجان شغف، وجائزة الأكاديمية الأمريكية للفنون في مصر.

الفنان منتظر عيود – لشبكة 964:

هذا المعرض هو الثالث منذ بدأت في ممارسة هذا النوع من الفنون عام 2017.

قدم الفنان التشكيلي منتظر المسعودي، أعمالاً "مبهرة" في أول معرض للوحات النقوشة على الزجاج في قضاء الحسينية في كربلاء، بعد مشاركات وعروض عربية حصد خلالها جوائز عدة.

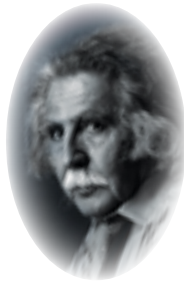
التفاصيل:

يعد النقش على الزجاج من أصعب فنون الرسم التي تحتاج إلى مهارة ودقة عالية.

حمل المعرض اسم "رحلة على حافة الزجاج"، وتضمن عدداً من اللوحات البورتريه لشخصيات فنية وسياسية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

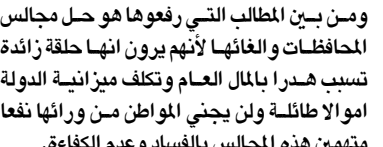
لمحمد كامل عارف سلاما



ضياء العزاوي

الزبيدي وانهاشه من قدرته على الانسجام مع الوسط الفني بسرعة، ثم احترامه لدور سهيل سامي نادر الخفي في تحريك صفحة آفاق. أبدى شجاعة عالية في مواجهة فقدان زوجته نوار في الثمانينات وهي ما زالت شابة، ولم يتردد لحظة من تحمل مسؤولية الاهتمام الكاملة بولده عباس وابنته سارة وحده. كان دائما ينحاز إلى روح الجد عندما يتعلق الأمر بالثقافة والعلم وقضايا التنوير، من هنا فقد وضع إبداعه القصصي على الرف وتفرغ لعمل صحفي من طراز خاص، معنى بالعلم والتكنولوجيا وما يستجد في هذين الحقلين من تطورات وأفكار. لقد وجد حقل اهتمامه وتسلياته مقلما طور أسلوبا يتصف بالحيوية في تناول حقلين معقدين، بإسطا في الوقت نفسه مفاصلهما التاريخية، معليا دائما منجزات الحضارة العربية والعلماء العرب المعاصرين. إن أسماء الخوارزمي وابن الهيثم وابن رشد ومايكل عطية ستكرر في مقالاته مع تقديم الكثير من الأسماء العربية المجهولة في ميدان العلوم والبعض ممن حصل على جوائز علمية مرموقة منها جائزة نوبل. عكست مقالاته الأسبوعية التي كان يرسلها لأصدقائه تنوع ثقافته وقراءاته ورشاقه أسلوبه وطريقته في إغناء مقالاته بأقوال مبدعين متنوعين. أثار حماس محمد للكتابة عن المجهولين من العلماء العرب حفيظة صديقه كاميران الذي كان يجد في هذا الاندفاع مبالغات صحفية، لكن ابني عباس كان يتجاهله بابتسامة لا يعرف معناها إلا الله وكاميران نفسه. في السنوات الأخيرة أبدى محمد اهتماما استثنائيا بأعمال المعمارية زها حديد، وأحسب أنه وجد فيها العراق المنتج الذي عشقه، مع مشاعر بالخسارة لم يخفها لهجرة رموز الثقافة العراقية وتوزعهم في أرض الله الواسعة. في ليلة مغادرة الشاعر مظفر النواب إلى مفناه كنا، محمد والشاعر يوسف الصائغ والشاعر صادق الصائغ، في جلسة نستذكر فيها شعر مظفر، فأبدى محمد إعجابه بالمقطع الآتي: "عُرب نجمتك ما يلوكها فك غُرب وأن لأكيت سفينة ليل باجها الغرب، خاويها يا ابن الناس ضيوعك وضيوعها هلك". يا ترى كم من أمثال محمد كامل عارف أضع العراق؟ القائمة طويلة!

انتخابات مجالس المحافظات بين المقاطعة وشرعية عمل المفوضية



بشائر موسى

ومن بين المطالب التي رفعوها هو حل مجالس المحافظات والغائها لأنهم يرون انها حلقة زائدة تسبب هدرا بالمال العام وتكلف ميزانية الدولة اموالا طائلة ولن يجني المواطن من ورائها نفعا. متهمين هذه المجالس بالفساد وعدم الكفاءة. لكن القوى السياسية التي شكلت الحكومة بعد انتخابات 2021، ضمنت في المنهاج الوزاري لحكومتها انتخابات مجالس المحافظات، تحت زريعة أن حل مجال المحافظات أو تجميد عليها ليس له نصا دستوريا. وبما أن الدستور العراقي يصف ضمن الدساتير الجامدة، ذلك ليس من السهلة تعديل الدستور الذي ينص على وجود مجالس المحافظات. ويبدو أن هذه الزريعة هي محاولة من القوى السلطوية للهيمنة على المحافظات، ومن جهة أخرى كسر إرادة احتجاجات تشرين التي طالبت بإلغاء مجالس المحافظات. لكن الحدث الأهم الذي يرافق إجراء هذه الانتخابات، هو مقاطعة التيار الصدري لها. إذ أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر موقفه بالمقاطعة، وذلك يكون الصدر قد انتقل من جبهة قوى السلطة إلى جبهة الطعن بشرعية عملها السياسي من خلال مقاطعة الانتخابات التي يحتج بأنها مصدر وصولهم إلى الحكم. قرار الصدر بمقاطعة الانتخابات جاء بعد قراره الأول في يونيو حزيران 2022 والذي قرر على اثره الانسحاب من البرلمان بعد أن تصدرت قائمته المرتبة الاولى بين القوائم الفائزة حينها، الصر أعلن الانسحاب وعدم مشاركته في اية انتخابات المقبلة. بعد تغريدة الصدر بمقاطعة الانتخابات وجه تحسين الحميداي المسؤول العام لسرايا السلام من خلال ندوية له على مواقع التواصل الاجتماعي تحذيرا الى تشكيلات السرايا بخصوص انتخابات مجالس المحافظات قال فيها "كما كان وسيبقى رأي القائد مقتدى الصدر فصل الخطاب في مسيرتنا الجهادية والاجتماعية وبعد جواب الصدر بخصوص انتخابات مجالس



أقوى سياسي سني في العراق. القرار ورغم كل ما شابه من طعون واعتراضات، حتى وإن كانت لا قيمة قانونية لها باعتبار أن قرارات المحكمة الاتحادية باتة وملزمة لجميع السلطات، إلا إنه كان على مجلس النواب ووفقا للمادة 55 من الدستور والتي تنص على "يُنْتَخَب مجلس النواب في أول جلسة له رئيسا ثم نائباً أول ونائباً ثانياً بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بالانتخاب السري المباشر". ومن ثم، إن أي قرار يصوت عليه البرلمان قبل اختيار رئيسا له غير دستوري وهذا ما استند عليه المختصون أثناء تقديمهم الطعن بالقرار الذي صوت عليه مجلس النواب والقاضي بتعديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستة أشهر من أجل إتمام انتخابات مجالس المحافظات وبعدها انتخابات برلمان إقليم كردستان. إذا، قرار التعديد الذي تم التصويت عليه في اول جلسة للبرلمان بعد قرار المحكمة اقالة الحليوسي والتي كانت من المقرر وحسب القانون يجب أن تخصص لاختيار بديل للرئيس المعزول، ربما يكون مبرراً للطعن بشرعية إجراء الانتخابات، لأن قد يتم الطعن بقرار تمديد عمل المفوضية بسبب عدم قانونية الجلسة الثانية الخاصة بالتعديل الثاني لقانون مفوضية الانتخابات. ولذلك، قد يكون هذا الطعن، سواء أقرته المحكمة الاتحادية أو لم تقره، سيكون ورقة بيد قوى المعارضة للاحتجاج بعدم شرعية الانتخابات. خصوصاً، أن كتلة ائتداد قدمت طعنها امام المحكمة الاتحادية العليا بعدم قانونية الجلسة وبالتالي عدم دستورية قرار التعديد. ومن المقرر ان تنظر المحكمة في الطعن المقدم امامها في الثالث عشر من كانون الاول الجاري أي ما قبل الانتخابات بثلاثة ايام فقط، ففي حال حكمت المحكمة بعدم قانونية الجلسة وبالتالي عدم دستورية التعديد فان القرار ممكن ان يفتح الباب امام خيارات عديدة قد يكون اهمها واولها تأجيل انتخابات مجالس المحافظات.

أوجاع «اليوم التالي»

والسامرة؟ التفرقات التي سيثيرها «اليوم التالي» في المجتمع الإسرائيلي ستكون مطروحة أيضاً وبحدة في المجتمع الفلسطيني ولا سيما في غزة. في 2017 وافقت «حماس» على مبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة على اراضي عام 1967، لكنها أبعدت عن شفيتها سيم الاعتراف بالدولة الأخرى. ومن يراقب المواقف الدولية لا يجد صعوبة في استنتاج أن قيام الدولة الفلسطينية سيكون مشروطا بالتأكيد باعتبارها بدولة إسرائيل وباقتارها إلى ما يمكن أن يشكل تهديدا للدولة العبرية، أي أن تكون متزوعة السلاح أو بعض أنواعه، هل تستطيع «حماس» في ضوء طبيعتها ومسلحتها القبول بدولة مرفقة بهذه الشروط، وهل أطلقت «طوفان الأقصى» لتتوارى بعده من المشهد، وماذا عن النواة الصلبة فيها؟ وماذا عن حلفائها؟

ثمة من يعتقد أن «حماس» ستجد نفسها في اليوم التالي أمام خيارات مؤلمة. ذكرني أحد الدبلوماسيين بما حدث في عام 2009 بعد إحدى جولات التدمير الإسرائيلية في غزة. عقد الرئيس المصري الراحل حسني مبارك مؤتمراً دوليا في خرمي الشيخ لإعادة اعمار ما تهدم. أطلقت في المؤتمر وعدٌ بمليارات الدولارات. ويقول المتحدث إن المليارات لم تصل لأن «حماس» اشترطت الاحتفاظ بوجودها على معايير غزة، والإشراف على عملية الاعمار. ويضيف أن «إعادة اعمار غزة ستكون مستحيلة في (اليوم التالي) إذا بقيت (حماس) صاحبة الكلمة في القطاع. سيعيد اليوم التالي طرح أسئلة كبرى. هل تستطيع إسرائيل أن تكون دولة طبيعية بحود نهائية بعيدا عن الإغراءات القديمة؟ هل تستطيع الإقامة قرب دولة فلسطينية مستقلة؟ واضح أن العمى السياسي دفع الحكومات الإسرائيلية إلى اغتيال فرصتين للتسوية: الأولى اتفاق أوسلو، والثانية مبادرة السلام العربية. هذا العمى السياسي ليس إسرائيل حزاما ناسفا راح يتفجر هنا وهناك. سيرطح «اليوم التالي» أسئلة صعبة على الفلسطينيين أنفسهم.

ذات يوم كان الشاعر الكبير الراحل محمود درويش يلعب أجزائه في باريس. سألته عن أسلو فأجاب أن التسوية «تشبه النزول من شجرة الأحلام إلى برودة الواقع وموازين القوى. تعني أيضا حلما أقل وأرضا أقل». وأضاف: «عرضنا على الآخر قبوله وتقاسم الوطن، لكنه يصير على طرنا منه». ما أصعب التسوية حين يتلَق بالأحلام والأرض! لهذا السبب لن تكون رحلة «اليوم التالي» سهلة بل مثقلة بالأوجاع والتفكرات. سيكتشف ذلك اليوم هول المجزرة التي ارتكبت على أرض غزة. ولا تزال الحرب مفتوحة.

• عن الشرق الأوسط

الديمقراطيات الغربية لا تقوم على

المحاصصة السياسية

الانقسام الطائفي والعرقي والقبلي أيضا، والكثير من هذه الأحزاب مشاريع شخصية تختفي باختفاء مالكها، بل أكثر من هذا، إن جنون السلطة والمال قد هشم وابتلع أحزابا سياسية، لعبت في العهود السابقة دورا مؤثرا، بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع توجهاتها. اما الحجة الأكثر ضررا فهي القول ان أنظمة الديمقراطيات الغربية ذات التنوع القومي والثقافي هي أيضا أنظمة قائمة على المحاصصة، فلماذا هذه المبالغة والتحويل في توصيف نظام المحاصصة في العراق. ينسى أصحاب هذه الرؤية ان التنوع القومي والثقافي محكوم بدستور نافذ وقاعل وليس موكنا جانبيا، وأن هناك تراكما قانونيا وثقافيا حاميا للدستور ولتطبيق القوانين بدرجة كبيرة في هذه البلدان، وأن مجتمعا مدنيا عماده الأحزاب والحركات السياسية والاجتماعية والقابات، وليس المنظمات غير الحكومية المنتشرة في العراق، والتي يخضع الكثير منها لإملاءات المانحين.

بالإضافة الى ان التداول السلمي للسلطة، يجري في إطار تحالفات تقوم على برامج اقتصادية – اجتماعية متنافسة، وليس على أساس التجبيش الطائفي والعرقي والقبلي، وتحت تأثير غير محدود للمال السياسي، وسلطة السلاح. وحتى الأحزاب التي تحمل في تسمياتها مفردات دينية مثل «الديمقراطي المسيحي» في البلدان المذكورة، لا تتبنى برنامجا يقوم على تعصب ديني، على الرغم من الطبيعة القيمية المحافظة لها. وأن تغيير الوزارات يجري هناك وفق معايير قانونية تمتلك الديمومة، فالذي يتغير في الوزارة بعد الانتخابات الوزير وفريقه ومناصب سياسية محدودة، ولا تتحول الوزارة الى اقطاعية لحزب الوزير وعائلته ويجري تطبيق المحاصصة، في أكثر الأحيان، حتى على ايسر المستخدمين.

ان الصراع على استاتير الدول وتشريع قوانينها هي في الجوهر معارك سياسية اجتماعية بامتياز، كما رأينا ذلك في تجربة تشيلي الأخيرة، لذا فان أي فصل بين شكل ومضمون هذه الوثائق وخلفيتها السياسية والفكرية يؤدي في النهاية الى تقديم خدمة مجانية، غير محسوبة، للقوى المتنفذة ويؤدي ذلك على ايضاً، حتى وان كان غير مقصود، الى نشر الأوهام في صفوف أنصار مشروع التغيير، وخصوصا غير المختصين او من أصحاب الإهتمامات الأكاديمية، ويضعف هذا الطرح إمكانيات تحشيد الناس لصالح مشروع التغيير، فالواطن من حق ان يسهل، اذا كان الدستور لا غبار عليه، ومنظومة القوانين قابلة للتطور بما يعزز الديمقراطية، وأن القضية لإزالة هذا الخراب المطبق على البلاد والعباد مسألة وقت لا أكثر، فلماذا ان الضلال وتحمل المشاق والاضطرار لتحقيق التغيير الشامل؟



رشيد غويلب

ينطلق من قناعات يؤمن بصحتها وهي حق له، في حين يمكن وضع البعض الآخر في خانة من يتجنب أنى مواجهة سياسية سلمية مع المراكز المتنفذة، لكيلا يتحمل التبعات المترتبة على ذلك ولا يخسر المنافع التي حصل عليها. وفي سياق البحث عن البدائل الممكنة، يلجأ أنصار فكرة تطور الوضع القائم الى دولة ديمقراطية مستقرة، حتى لو كلف ذلك استمرار سرقة عقود إضافية من عمر العراقيين ومستقبلهم الى التركيز على قضايا تعديديها وشكلية، حتى في أكثر دول بلدان جنوب العالم المتבלدة بالاستبداد وانتشار الفساد، مثل وجود دستور، ومؤسسات دستورية وقضائية، بعيدا عن حقيقة كون أن جميع هذه الأشياء مهمشة، وحتى مغيبة. وأكثر من هذا يذهب البعض الى مغالطة كبيرة تستند الى التسيب، عندما يخلطون بين نظام المحاصصة السياسية السائد في العراق، والأنظمة الديمقراطية السائدة في بلدان متنوعة قويا وثقافيا، ويقوم نظامها السياسي على القيد الرأبلة أو الكونفدرالية، كما هو الحال في سويسرا وبلجيكا مثلا.

ان هذا التسيب يدعي ان الأنظمة في هذه البلدان الغربية عمادها أحزاب سياسية تفوز بالانتخابات وتختار ممثلها في السلطات التشريعية والتنفيذية، ولا يختلف الامر في العراق. اما الفرق بين طبيعة تلك الأحزاب، والأحزاب والكتل المتنفذة عندما فليس مهما لدى هؤلاء، ولا يضيرهم ايسر المهتمين بالشأن السياسي في العراق يعرفون ان اغلب الأحزاب والكتل السائدة، تقتفر الى ايسر القومات الحقيقية للحزب السياسي مثل البرناماج واضح المعالم والملموس، وعقد مؤتمرات دورية تسبقها مناقشات علنية لتجديد قيادات هذه الأحزاب، وأن اغلب هذه الأحزاب والكتل في ليست أكثر من اطر لتحشيد الحفاظ على السلطة في اطار نظام المحاصصة، وأشكال لتجميع الأنصار لترسيخ

قد تبدو المقدمات مملّة، وخصوصا عندما تتعلق بتوصيف نظام الفوضى في العراق، والذي وضعت دولة الاحتلال اسسه الرئيسية، وابتعدت القوى العراقية المتنفذة لا حقا في تركيز نظام المحاصصة الطائفية – الاثنية المتداخل مع المدعوم من منظومة الفساد، وهياكل السلاح الموازي المتنوعة والمتباينة من حيث حجمها وتركيباتها وقوة التأثير التي تمتلكتها على القرار السياسي في البلاد. إذا ما اعتمدنا الشكلية في تثبيت شرعية النظام السياسي القائم، فسنبجده قائما على دستور اقر في استفتاء وتداول "سلمي" للسلطة على أساس انتخابات عامة، ومجموعة من القوانين غير المكتملة، والكثير منها موروث من الدكتاتورية المنهارة. بالإضافة الى إمكانية الاتفاق على ان الدستور النافذ يحتوي على مواد إيجابية قابلة للتطوير، وفق رؤية ديمقراطية حقيقية، وأخرى تركز عدم الوضوح وقابلية للتأويل، وبالتالي توظيفها الكتل المتنفذة لإدامة سلطتها، وحماية منظومة الفساد المرتبطة بها.

لقد تحول الدستور في الواقع الى وسيلة يجري اللجوء اليها عن الحاجة، وتوظف في خدمة مراكز القوى الرئيسية، في حين يغيب بالكامل، عندما يتعلق الامر بمكافحة الفساد، والسيطرة على اصلاح الموازي، والكشف عن ملفات اغتيال المعارضين وعمليات قتل المحتجين.

فإذا كان من الطبيعي ان تضر القوى المتنفذة على ان النظام القائم ديمقراطي، ويمتلك مقومات التطور والانتقال بالعراق الى ضفة الأمان والديمقراطية، فان الامر مختلف عندما تنسرب هذه الرؤية الى بعض الأوساط في معسكر قوى معارضة النظام، وخصوصا القوى الجادة في عملها من اجل تحقيق التغيير الشامل بعد ان اقتنع اغلبها بان نظام الدولة الفاشلة السائد لا يمكن إصلاحه. وبالتالي لا يمكن وضع أصحاب هذه الرؤية في سلة واحدة، فبعضهم



غسان شربل

تعارضه الدول الكبرى وتعهده نوعاً من الرجوع إلى تجريب الجرب. يضاف إلى ذلك أن موقف الرئيس محمود عباس واضح وقاطع وهو أن السلطة الفلسطينية لن تدخل في أعقاب الديابات الإسرائيلية، ولبن تلعب أي دور في مشهد يفصل مصير غزة عن مصير الضفة، ولا ينص على آلية عملية لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. السلطة الفلسطينية غير راغبة في دور ناقص وخطر، وهي غير قادرة أيضاً. واضح أيضاً أن لا مجال لدور عربي على أرض غزة في اليوم التالي، ما لم يكن في سياق قيام الدولة المستقلة. أما اللجوء إلى قوة دولية لإدارة غزة فيصطدم برفض إسرائيل في ضوء تجربتها في جنوب لبنان.

بين الدبلوماسيين المواكبين من يعتقد أن اليوم التالي، سيبدأ بخيبات ومرارات. نجاح إسرائيل في تدمير غزة لن يعفيها من ساعة الاستحقاقات المؤلمة. أدارت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سلسلة من الحروب لاغتيال مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة قبل ولادته. أسهمت في المرحلة المقبلة تشترط فتح الأفق السياسي بدعم خيار الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا الخيار يحتاج إلى شريك إسرائيلي لا يشبه تنهايه وحكومته المثقلة بالألغام. وهذا يعني أن «اليوم التالي» يمر بالضرورة بتغيير في إسرائيل يتخطى تفصيليا واضحا للمرحلة التي ستعقب توقف الحرب في غزة. ثمة من يعتقد أن العبارة تعني بوضوح غزة أخرى لا تكون «حماس» فيها مسلحة وفي موقع القيادة. لكن العبارة تزداد غموضا لدى الحديث عن التداخل. هل تعود إسرائيل إلى احتلال القطاع وتتصيب إدارة مدينة فيه؟ وهو خيار

يُرى أن اللحظة الشعرية تجد نوعها خارج محددات اللغة واللهجة، فليس كل ما يُكتب باللغة يمتلك هذه اللحظة

ريسان الخزعلي: مظفر النواب صاحب الكشف الأول في الشعر الشعبي العراقي

حاوره: علاء المفرجي

- 1 -



(الهدام) في ريف العماره / الميمونه.
وقبل عام 1958 - إذ أني مواليد
1952 - بقليل أدركت وعويت - ما
يحصل في القرية (قرية العله).
وعويت - على طيبة حياة الفلاحين
وعذابتهم واضطهادهم من قبل الإقطاع
الذي لم يترك لهم من مفاصل الرز
إلا النزر القليل. كنت أكره الحشرات
في وجوههم وشقوق أكرهم وتشقق
شدايتهم. كنت أرى بهجتهم حين
يصطادون السمك والطيور، وحين
يبيعونها للمتعهدين كي يرموا
خساراتهم وعوز عوائلهم. أدركت
ثورة 14 تموز المجيدة وأنا في
الصف الأول الابتدائي، وما زالت
ذاكري طرية تحتفظ بالوان بهجتهم
وهوساتهم - لقد ذهب الإقطاع إلى
نهايته المنظره. وعادت محاصيل
الرز تملأ عيونهم ومحروصاتهم
وفارت تناثرهم بالله الأزرق.

حزنا أو فرحاً، كانت الأهازيج وأشعار الكلدانيين والأبونيّة تجري على اللسان كالمايم ينحدر إلى الأهوار، رجالاً، يغيغي، ويردد الشعر ويقرص، رجالاً، ويروّس، وصغاراً، الكل يغي ويردد الشعر تعبيراً عن أحزان تراكتت على الأبطال
من عقود من الزمن. كنت أرى الأطفال يمشون غزاة، وكيف يندفون في (الشن). كنت أنهر مطوس الجراء

الحسيني وأنصت للشعر الذي يردد
الفرء. كما هو انهاري بتزديدات
الصيايا لأشعار مرحلة أو محفوظة.
في الأعراس، ومع أمهاتهن في المنام.
كل هذا شرح وعي وعلمي أقف
مقتسحرا، نصنعا لهذه المهرجانات
الفرقية، حافظا أشعارها وهوساتها
ووعورها. وبعبء خلوي المدرسة
الابتدائية وبعد أن عرفت الكتابة،
وسمعت الأنشيد النمزوية، داهمني
ما يند المراكم في خزين ذاكرة
الطولة لأن أخرجش فافتت المدرسة
بأنظم أشعار لا رابط لها... وقد قادني
هذا الرابط لأن أضحو لحقا على ما
أسميته شعرا.

ريسان الخزعلي

إلى الوضوح
النهج



■ عرفناك شاعراً. لكنك مهندس وإداري ناجح. كيف لك أن وقتك بين اختصاصك العلمي وبين الشعر الذي اقتنعه؟ حد الإبداع فيه؟

– الشعر يتطلب الدقة اللغوية والفنية والإشتراطات الجمالية والحس التقدي الذاتي والإنصات لمنجزات الآخرين المبدعين، هذا أربكت. التذوق الشعري مبكراً. والتخصص العلمي هو الآخر يتطلب الدقة النظرية والتطبيقية. وبما أنني يتداخل مع الإثنين، فقد سعت لأن أواضح بين الممارعتين على السواء، ثم أن الشعر هندسة، البست السواء، وهندسة شعرية.. كما أن الإدارة هي الأخرى فن التنظيم كما في العلم والشعر. هكذا سعت وهكذا حاولت. وربما لمست بعض نجاح كما أشرت في تلافيف أسرار منشوروا.

■ أنت من الشعراء السبعيين الذي كتب عن الشعر العامي، أمثال: عزيز السماوي، أبو سرحان، طارق ياسين، عريان السيد خلف، كاظم اسماعيل الكاطع، رياض النعماني، وآخرين. عذرا لعدم ذكر أسمائهم. لكن انطباع الناس عن الشعر العامي كان مخيباً بسبب ما فعله البعض من الشعراء في تمجيد



حروب الطاغية. كيف كان لك أن تصمد
بوجه هذه الموجة؟
نعم، كنتُ عن هؤلاء الشعراء - كل
يحدود لونه وتجربته - مقالات
وقراءات فنية، إلا أن المهم، هو ما
أصدرتُ من كتب: الحاج زاير - رنين
الوتر الفراشي، بستان الرزائي -
مظفر النواب الأسرار القصصية في
الشعر الشعبي العراقي، تقاسيم
العشك والجرح - شاكِر السماوي
جماليات التجديد في الشعر الشعبي
العراقي، أبو سرحان - كرسنال
القصيدة الشعبية العراقية الحديثة -
مناجل أور القصيدة - كاظم الركابي
خصوصية في الشعر الشعبي
العراقي الحديث، أما انطباع الناس
وحيثيتهم مما فعله البعض من الشعراء
في تجديد حروب الطاغية، فلا يصح
أن يكون معياراً لتقييمها عاماً يُطَوَّق
على كل الشعراء وكل الشعر الشعبي
العراق الحديث؛ وإنما الخيبة
كاملة في هذا البعض وشعره،
الشعراء المنفقون وثمانهم العالية،
فقد نأوا بأنفسهم عن هذا الانحدار،
وتمترسوا بقناعاتهم الأرقى. أما
كيف صمدتْ بوجه الموجة التي
أشرت إليها، فأنا قبل بداية الحرب
العراقية - الإيرانية كنت قد خرجت
لنموذج السجن إذ كنتُ محكوماً
بعد انهيار (الجمعة) لأسباب سياسية
معروفة، وقد تمترستُ بقناعاتي
تمترس الآخرون الذين أشرتُ إليهم.

■ ترى أنَّ الحداثة بالشعر العامي لم تخرج يوماً عن مظفر النواب، ما الذي تقوله في ذلك؟ قلتُ مرَّةً "مظفر" صاحب الكشف أَوَّلَ مَنْ هَدَى الحداثة الكتابة الحديثة.." وما الدور الذي يلعبه النواب في الشعر والتأقفاة العراقية؟

(نعم.. مظفر النواب هو صاحب الكشف أَوَّلَ الذي هَدَى هذا الكتابة الحديثة في الشعر الشعبي العراقي كما فعل / السياب ونازك الملائكة والحيثيات وبلند الحيدري / في تجديدهم وتجديد الشعر العربي، ولا يخفى أنَّ تجديدهم وتحديثهم.. نتيجة اقوة انتباهه وانصاته الذكي للحلَّوَّات التي أحاطها.. أما أنَّ الحداثة بالشعر العامي لم تخرج يوماً عن مظفر النواب، فهذا القول بهكذا اطار غير صحيح، فبعت التجربة الواضبة جاءت تجارب تجديديه وتحديثية معروفة لشعراء مثقفين وموهوبين ذوي تحصيل أكاديمي ومعرفي، أضافت الكثير على ما جاء به النواب وبطرائق مغايرة وموازاة فتنا وأداعنا.

أما الدور الذي يلعبه أو لعبه النواب
في الشعر والثقافة العراقية، فهو
دور المجدد والمحدث في الشعر
الشعبي العراقي، وصاحب لون
شعري بالفصحي ارتبط بخصوصية
نادرة كامنة في ذاته وممكناته الفنية
والجمالية. من هنا كان النواب صوتاً
شعرياً بلوئين مغايرين للسائد، وحين
تُصِفُ بعينه وتُجربته الثقافية
والضالية ومواقفه السياسية
والشعرية، فإنه في المركز من دائرته
الثقافة العراقية.

■ هل لك أن تدلنا على مسارات التحديث في الشعر الشعبي؟

- كانت القصيدة الشعبية العراقية بسيطة، تراوح في نمونها وشكلها النمطين حتى عام 1956 وهو العام الذي كتب فيه الشاعر الكبير / مظفر النواب / قصيدته / للريل وحمد .../ وكانت القصيدة التجديدية الأولى في الشعر الشعبي العراقي رغم بنائها العمودي، إلا أنها توافرت على بناء شعري محكم وإيحاء رمزي

وتمسكاً أنْ اكتشاف الطاقة الحسية-
الكلامية في المفردات الشعبية من
ميزاتها الأخرى. ثم تبعتها بقصائد
أخرى تجديدية وتحديثية ظهرت في
مجموعته الرائدة (الدليل وحمد....)
من هنا كان النوابذ قد شكّل المسار
التحديثي الأول، وقد أثر هذا
المسار في الشعر الشعبي العراقي منذ
الستينيات، وحوّل تقليده الكثير
من الشعراء، ولم يصلوا إلى ما وصل
إليه، كون شعره كان يقوم على ثقافة
وتجربة وموهبة ومعرفة بسريرة
اللغة.

في منتصف الستينيات، حصلت موجه تجديد على أيدي شعراء مثقفين موهوبين، أدركوا أهمية الخصوصية والتخلص من تأثيرات النواب، ومن أبرزهم: شاكسر السماوي، كريم محمد، طارق ياسين،

عزيز السماوي، علي الشباني، أبو
سراج. وهكذا توافر الشعر الشعبي
على نماذج تتشابه ما هو فكري
وولفسي بعيداً عن اللون التواهي ذي
المسمات الرومانسية الحسية. ويمكن
اعتبار تجاربهم موجة تجديدية ثانية
لا حقة لتجربة الشواب الروادية. فم
تبع هذه الموجة شعراء شباب - في
حينه طبعاً - برزت تجاربهم في
السبعينيات، وشكلوا الموجة النوعية
الثالثة، بعد أن تمغصوا بأساليب
ما قبلهم، واكتسبوا خصوصياتهم
وجود تجاربهم، ولوانهم، وفي
الكم الإحصائي فإنهم لا يتجاوزون
العشرين. وما بعد هذه التجارب
الذات لا يوجد ما يُشير فنياً وإبداعياً
إلى موجة نوعية أخرى سوى
محاولات شعرية محدودة تراوح بين
القديم التقليدي وهوامش التجديد.
بعض أبناء جيلك من الشعراء أو أنت
منهم، لكن يكتب الشعر العامي إلى
جانب الفصحى، بل البعض غادر
العامي إلى الفصحى، لكن من يقرأ
لك يراك تكتب بالنعوين. بالنسبة
لك أين تجد اللحظة الشعرية نوعها
التعبير، العامي أم الفصحى في
كتابة الشعر؟

اللحظة الشعرية تجد نوعها خارج محددات اللغة واللهجة، فليس كل ما يُكتب باللغة يمتلك اللحظة الشعرية التي تأتي بفكر الشعر ليكون قصيدة، وكذلك ليس كل ما يُكتب باللهجة، الشعر كفن إبداعي ما هو إلا نداء داخلي يخرج مسموحاً: لغة، لهجة، بناء، صورة، رمزاً، موضعاً، وفي كلا الحالتين لابد من معرفة عالية بأسرار اللغة واللهجة، ومدى طواعية كل منهما للشاعرية أو الشعرية. اللغة واللهجة رداء، وما تحت الرداء هو النضج الحسي الذي يأتي برقعة الشعر إن اكتملت ثقافته. أنا مع الشعر حينما يكون هكذا.

■ أراك تُفرِّق كثيراً بين الشعر العامي والشعر الشعبي، ماهي أوجه التمايز بين الإثنين؟

- العامة، في المعنى اللغوي، هي الأغلبية غير المتعلمة، من هنا، من غير الممكن أن نقول عن الشعر المكتوب باللهجة والذي يكتبه إن متعلمون أو أدباء، وكذلك يتفاه شعبي تجاوزت الأمية، بأنه "شعر عامي". وحتى في البلدان العربية يطلقون توصيف "شعر باللغة المحكية" /...، ومثل هذا التوصيف يكون أكثر قبولا. لقد تمدين الريف كثيراً بعد أن زحف إليه المدينة، وأقرضت المفردات العامية الموقلة بالقدم، وتفضحت الكثير من المفردات أيضاً. وأصبحت اللهجة واضحة لإبن المدينة، إن من غير المناسب معرفياً وحضارياً أن نسمي الشعر المكتوب باللهجة شعراً عاماً. إن اللهجة الجديدة مشتبكة أحياناً بأعصاب وأحاسيس الشعب بكل طبقاته الاجتماعية، في حديث الشراء والسوق والمقهى والبيت، في الغناء والمسرح والسينما... إلخ. فلماذا حين يكتب الشعر بهذه اللهجة لا نقول عنه بأنه شعر شعبي، بعد أن أصبحت اللهجة شعبية التداول. هل أضاف، استدلالاً بما تقدم، هل يوضح أن نقول التراث القديم، أم التراث الشعبي؟.

قد لا أبالغ إن قلتُ أنك حين تكتب النقد، فإنك تكتبه باندفاع ناقد واع لأدواته، واثق من دأقية في التقييم وخاصة نقد الشعر، وأنت الشاعر.. فماهل تكتب النقد بروحية الشاعر؟ وما طبيعة النص الذي يحرّض الناقد فيك؟

نوصيقي بالباهد، كنيرجداً / على
الإبداعاتي المعرفية في هذا المجال
المتوسعة الواسع، أنا أكتب محاولات
في تذوق الفنون الإبداعية، قد لا
تخلو من ملامسات نقدية، وأميل جداً
إلى تكوين انطباعات عنها، وأرى أن
أية كتابة في النقد، لابد أن تأتي
بإتباع عدم أو خاص منها كان الفتي
المتبع، وبوم هذا الانطباع لا يصح
التقييم، أما في الشعر، فلي حدود
تجربة ولون وإبراك ذوقي وتذوقي
وموضوعي أن تكون محاولاتي في
الكتابة الموصوفة بالثقة على حد
قولك (انعكاساً وتطبيقاً) لهذه الحدوث
و هذا الإدراك. ويبقى النص الذي
يحمل تجربة وتكوينات فنية /
جمالية وبراعات لغوية وصورية
وبناءً متكاملًا، إضافة إلى طبيعة
وجدة موضوعه، المتحرّض الأول
للكاتب.

شاعر ونافذ، يُعد من الأسما
البارزة في الساحة الثقافية
العراقية. ولد في ناحية
الهدام التابعة لقضاء الميمونة
في ميسان العام 1952، كتب
الشعرين، القصيح والشبي،
ونشر العديد من الدراسات
الأدبية في الصحف والمجلات
المحلية والعربية، حصل
على شهادة البكالوريوس في
هندسة الكهربائية من الجامعة
التكنولوجية العام 1976، وهو
عضو في الاتحاد العام للأدباء
والكتّاب العراقيين ..
يقول الخزعلي: الإنصات
لمنجزات الآخرين المبدعين،
هكذا أدركت التذوق الشعري
مبكرا. والتخصص العلمي هو
الأخرى يتطلب الدقة النظرية
والتطبيقية. وبما أنني متداخل
مع الإثنين، فقد سعت لأن
أواشج بين المعرفتين على
السواء، ثم أن الشعر هندسة
أليست العروض هندسة
شعرية؟.. كما أن الإدارة هي
الأخرى فن التنظيم كما هي
العلم والشعر. وهكذا سعت
وهكذا حاولت. وربما لم است
بعض نجاح.

ضيف: مظهر النواب هو صاحب شرف الأول الذي مهّ لنا الكتابة حديثة في الشعر الشعبي العراقي، ما فعل / السياب ونازك الملائكة ببياتي وبلند الحيدري / في تجديد حديث الشعر العربي، ولا يخفى تجديد وتحديث النواب جاء بعد ديدمهم وتحديثهم. نتيجة لقوة باباه وخصائصه الذكي للتحولات التي أحدثوها

زُعَلِي أُصِدَّ مَا يَقَارِبُ ثَلَاثِينَ
بِأَفِي الشَّعْبَيْنِ الشَّعْبِي وَالْفَصِيحِ
رَأْسَاتُ الْأُمِّيَّةِ، مِنْ بَيْنَهَا:
بُجَارُ الْحِلْمِ وَالْمَالِي، وَغَنَجٌ،
وَاللَّيْلَةُ وَمَا بَعْدَهَا،
أَقْرَبُ إِلَى الْوُضُوحِ، وَتَرَائِمُ
تَمَرِ الْوَدَعْدَى، وَحَسْبُ الشَّيْخِ
يَفْرِ - الطَّائِرُ وَالْفَخْلَةُ، وَتَحَوَّلَاتُ
نَيْسِ الشَّاعِلَةِ، وَظَفَرُ الثَّوَابِ
بَسْتَانِ الرَّازِقِي، وَخَضِيرُ
بِرِي - قُوَّةُ الْجَنُونِ، وَرَوَابِتُ
الشَّيْبِ - ضَفِيرَةُ الْأُبْدِيَّاتِ،
بَسْتَانِ الرَّازِقِي، تَحَوَّلَاتُ أُوَيْسِ
نَاغَلَةِ، (أَبُو سِرْحَانَ كَرِيمَسْتَالِ



العمود الثامن

علي حسين

عالية نصيف وعقدة الإمارات

كلما وقع حادث في بعض بلدان الشرق أسرع المدونون من جماعة الأخوان المسلمين إلى القول إن السبب في ذلك دولة الإمارات. كلما تخاصم فريقان في إفريقيا أو تأخر تشكيل الحكومة في العراق، أو حدثت أزمة سياسية في بلد من البلدان يشير خبراء الأخوان ومن يتبعهم بأصابع الاتهام إلى الإمارات. فلا علاقة لأمريكا بما يجري في غزة، ومسكين باين لم يذرف الدمع في تل أبيب، ولا تتدخل طهران أو تركيا في شؤون العراق، ومخطئ من يظن أن المناصب في بلاد الرافدين تباع بين الكتل السياسية.. لا يأسادة فهذا يسمى قصور نظر حسب ما أخبرتنا به الخبرة الستراتيجية النائية عالية نصيف عندما ظهرت على شاشة إحدى الفضائيات لتقول: "إن الذي يدير السياسة في العراق ويعين ضباط المخابرات هي الإمارات"، بعدها شهدنا النائية وهي تتقصص شخصية شارلوك هولمز لتكتشف لنا أن الإمارات زورت الانتخابات، ووصل الطموح بالسيدة عالية نصيف بأن قررت أن تجلس مكان المرحومة "أناثا كريستي" وتكتب رواية عن دور الإمارات في اغتيال منطاهري تشرين. أسباب حملة التشويش والتشويه التي تقودها مجاميع الأخوان المسلمين ضد بعض البلدان ومنها الإمارات، معروفة جدًا، لأن الإمارات وقفت بشدة ضد مخططات التطرف ومحاولة توظيف الدين لأجندات سياسية، لكن موقف عالية نصيف غريب وجبب، فالنائية التي تتغنى بالسيادة وقوة القرار، تخرج علينا بين الحين والآخر لتحذرننا من المأمرات التي تريد أن تطيح بالمنجزات الكبيرة التي حققتها عالية نصيف للعراقيين!!..

وسط ضجيج عالية نصيف ومن معها وهم يحاولون تبرير فشلهم وتصدير إزמתهم إلى بلدان أخرى، خرجت علينا مجلة الإيكونوميست البريطانية لتخصص أحد أعدادها عن الإزدهار الذي نتمتع به دولة الإمارات العربية، في مختلف الميادين، في غلاف مثير حمل عنوان (دروس من صعود دولة الإمارات العربية المتحدة). وكانت أبرز هذه الدروس تتلخص في مهارة التعامل مع قطاعات الاقتصاد والتنمية والمناخ وإسعاد الناس .

نقرأ تجارب البلدان التي تعمل على رفاهية مواطنيها، فنجد الإمارات قد تحولت إلى ورشة عمل، فيما تبرز عالية نصيف تريد أن يبقى العراق ورشة للشعارات والخطب وتقاسم المنافع بين الساسة.

تحقق الإمارات ومعها الكثير من البلدان النجاح دون خطب رنانة، وخلال نصف قرن غطت الأبراج العالية رمال الصحراء، وخلال نصف القرن أيضًا تحول العراق من أغلى بلد نظفي إلى دولة يتعمد فيها مؤشر الفقر وتغيب التنمية، وفي الوقت الذي تطالبنا فيه عالية نصيف بأن نخرج جميعا لنصرة شقيقها في انتخابات مجالس المحافظات، يتوقع خبراء التكنولوجيا الحديثة أن تحتل الإمارات المركز الثالث بين أهم دول العالم في الذكاء الاصطناعي بعد الصين وأمريكا.. اما نحن فيكفيها ذكاء السيدة النائية .

اقرا

العمل للمبتدئين

صدر عن دار المدى كتاب "العمل للمبتدئين" تأليف لارا برلين وروز هول ترجمة رشدا صادق. الكتاب مصور ومشوق ويغوص في عالم الأعمال، حيث يقدم مفاهيم عن العمل وكيف يؤسس الإنسان مشروعه الخاص، وي طرح تساؤلات عن أسباب فشل بعض المشاريع، في المقدمة تقول المؤلفتان "سواء اردتم ان تصبحوا سيدات ورجال اعمال، او ان تصبحوا مستهلكين انكباء. اكتشفوا كل ما يجب معرفته إن اردتم اطلاق مشروعكم الخاص. اكتشفوا العلاقة بين العمل وبين العالم من حوله."

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
12 December 2023

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 14 - C° 24 - C° 19

أربيل/ 19 - C° 12 - C° 14

الموصل/ 27 - C° 16 - C° 21

الرمادي/ 25 - C° 17 - C° 12

النجف/ 27 - C° 16 - C° 21

البصرة/ 27 - C° 16 - C° 21

الطقس

موفق محمد أحيى جلسة النهاية..

اختتام الأسبوع الأدبي لـ"اتحاد الأدباء" بفعاليات واسعة

بغداد / عامر مؤيد

اختتم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، اسبوعه الادبي بمشاركة من دور نشر مختلفة فضلا عن اقامة اماسي شعرية وكتلك حفلات توقيع لعدد من الادباء .

في ليلة الختام، احتفى الاتحاد بالشاعر العراقي القدير موفق محمد حيث أشار الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي الذي أدار الجلسة، إلى الشعر والموقف، كما أكد السراي أن تكون شاعراً في العراق أمر هين ولكن أن تكون شاعراً وموقفاً هي الصعوبة الكبرى .

ليبدأ يعد ذلك السفر مع الشعر وشاعر الوطن موفق محمد الذي ابتدأ الجلسة بأولاد صويحب وأحفاده وهو يشير لموقف النواب الكبير في مقارعة

الأنظمة الفاسدة ولشباب العراق الشهداء بالخلود وللحكومات بالعار، وواصل موفق القراءة لنتجته بوصلته نحو ولده بقصيدة حملت عنوان "كتاب

القتلى" توجّها بالشوق والحنين وتوجّها الحضور بالدموع والتصفيق وعيش الموقف مع صاحبه بكل كلمة فيه. واستمر موفق محمد دونما كلل

لبلبة تواجه الحبس لتصويتها مرتين في الانتخابات الرئاسية المصرية

متابعة / المدى

تواجه الفنانة المصرية الشهيرة لبلبة تحقيقات قضائية قد تقودها الى عقوبة الحبس او الغرامة، بسبب قيامها بالتصويت مرتين في الانتخابات الرئاسية بمصر. وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات، عن رصد واقعة تصويت إحدى الناخبات "مرتّين" في الانتخابات الرئاسية 2024، مشيرة إلى إحالة الواقعة لجهات التحقيق، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية".

وذكرت صحف مصرية منها "الشرق" أن الناخبة هي الفنانة الشهيرة، لبلبة، والتي أدلت بصوتها في الانتخابات الرئاسية لمرّة ثانية داخل مصر على الرغم من تصويتها بلجنة بالسعودية أثناء تصويت المصريين

وتداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشورات مرفق بها صور تظهر الفنانة الشهيرة أثناء التصويت بالسعودية في المرة الأولى ثم في بمصر بالمرّة الثانية. تبين للجنة تصويت الناخبة بالخارج بإحدى السفارات بالدول العربية خلال الفترة المخصصة لتصويت المصريين بالخارج أيام 1 و2 و3 كانون الأول/ديسمبر، وأنها أقدمت على التصويت مجددا خلال العملية الانتخابية التي جرت في مصر، الأحد.

واتخذت اللجنة الانتخابية العامة في مصر، والتي تشرف على لجنة الاقتراع الفرعية التي أدلت أمامها الناخبة بصوتها، الإجراءات القانونية اللازمة حيال الناخبة، وإحالتها إلى جهات التحقيق القضائية المختصة.

القسط "النووية" تثير الفزع في منطقة بريطانية

متابعة / المدى

أوروبا. وقال الناشطون المعارضون للأسلحة النووية إن القسط الضالة التي تتجول داخل مجمع "سيلافيلا النووي" تشكل خطرا على الجوار، لأنها حرقيا

قال محتجون إن سكانا يسكنون بالقرب من منشأة نووية في بريطانيا تعرضوا إلى غزو من قسط أعدوا أنها تحمل مخاطر نووية، لكن السلطات قللت من مخاطر هذا الأمر.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الأحد، أن مزارعين يسكنون بالقرب مما وصفتها بـ "أخطر موقع نووي" في بريطانيا ويحمل اسم "تارنيا النووية" تعرضوا لغزو من أسراب من القسط المشعة. وتقع المنشأة النووية في منطقة ساحل كميريا غربي بريطانيا، علما بأنها تعد واحدة من أكبر المنشآت النووية في

مهرجان الجونة يكشف عن قصص وتجارب فلسطينية في قسم "نافذة على فلسطين"

متابعة المدى

يكتشف مهرجان الجونة السينمائي عن القسم الخاص "نافذة على فلسطين" والذي يعرض مجموعة من أهم الأفلام التي تتعمق في قلب القصص الفلسطينية. هذا القسم تم اختيار أفلامه بعناية بهدف تسليط الضوء على التحديات التي تواجه هؤلاء البشر الصامدين كمحاولة لدعوة الجمهور نحو فهم أعمق للتجارب الإنسانية في فلسطين. وكما أعلن مسبقا من المقرر أن تنتقد الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة من 14 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر.

إن عنوان نافذة على فلسطين يلخص بشكل مثالي جوهر هذه الرحلة السينمائية حيث يدعو المشاهدين لإلقاء النظر على الحياة غير المرئية والقصص التي لم تروى. ومن خلال هذا القسم والذي تم تنسيق معظم أفلامه بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الفلسطيني، يهدف مهرجان الجونة التركيز على القصص التلقائية التي تستحق أن تسمع، مانحا فرصة لتلك الأصوات التي تم تجاهلها منذ زمن طويل. كما يؤكد

هذا القسم الخاص التزام المهرجان بدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

تشمل الأفلام المعروضة في القسم مجموعة من القصص المدهشة. يقدم فيلم "الإسعاف" للمخرج محمد الجبالي في صيغة الراوي وصفا للحرب في غزة في عام 2014، وتكشف القصص وراء أعمال العنف المتكررة. في فيلم "وداعا لطبريا"، تلتقط المخرجة ليلى سويلم الحلات الشخصية لأربعة أجيال من النساء الفلسطينيات الجريئات، كل واحدة منهن تؤثر في العالم على الرغم من هويتها المرتبكة.

في فيلم "الواقى الرصاصي" يتناول المخرجين عرب وناصر طرزان بشكل كوميدي حرب غزة، حيث يعرضان التحديات التي يواجهها زوجان فلسطينيان يحاولان ممارسة العلاقة الحميمة وسط القصف الإسرائيلي المدمر. فيلم التحريك المؤثر "الرسم من أجل أحلام أفضل" للمخرجة مى عودة يسلط الضوء على نضالات الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وكيف يتعاملون مع الحياة من خلال رسوماتهم بقلم التلوين، ويؤكد على أهمية السماح للشباب بالحلم والأمل.

يروى فيلم يسرى نصر الله "باب الشمس" ملحمة فلسطينية ممتدة على مدار 50 عاما تاريخ من المعاناة والأمل والحب. و فيلم "ليست فقط صورتك" إخراج أن باك ودرور ديان يتناول رحلة مأساوية لأشقاء

المشهد المعقد لصناعة الأفلام في فلسطين. وتضم الحلقة صناعة الأفلام المرموقين رشيد مشهراوي، ونجوى نجار، وخليل المزيان، أحمد المنيراوي، وهو ممثل من غزة، حيث يشرحون تجاربهم المباشرة، ويسلطون الضوء على التحديات الفريدة التي يواجهونها أثناء عملية التصوير. ويدير حلقة النقاش محمد المغني، ويعرض صورة عميقة حول صعود وإصرار صناعة الأفلام الذين يتغلبون على الشدائد ليقدّموا رواياتهم القوية إلى الشاشة.

وفي حديثها عن عروض الأفلام والحلقة النقاشية، قالت ماريان خوري المدير الفني للمهرجان: "إن إدراج برنامج نافذة على فلسطين" في هذه الدورة من مهرجان الجونة السينمائي هو بمثابة دليل قوي على التزام المهرجان بإظهار أصوات الفلسطينيين من خلال عدسة السينما. حيث يقدم هذا البرنامج لمجهره فرصة فريدة لاكتشاف أو إعادة اكتشاف الروايات الفلسطينية التي عرضت على الشاشة والانخراط في مناقشات هادفة. مع صناعة الأفلام الذين سيتمكنون من الحضور إلى الجونة.

فيلم "الأستاذ" إخراج فرح نابلسي يتناول بعمق الإحباطات اليومية وحالة الغضب الذي يعيشه الفلسطينيون ويوضح تأثير الحياة في بيئة يسيطر فيها أفراد يحملون أسلحة نارية ويميلون على الأفراد ما يفعلونه وما لا يفعلونه أوكيف يمكنهم أن يعيشوا حياتهم.

فيلم "إلى أي" إخراج عبد السلام شحادة يستكشف التاريخ العربي والفلسطيني موضحا قدرة التغيير التي تحدثها الصور الفوتوغرافية.

يؤكد انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي على أهمية قسم "نافذة على فلسطين" قائلا: "من خلال تلك الأفلام المدهشة نهدف إلى فتح نافذة على نسيج الحياة الفلسطينية المركب والغني. ونأمل أن تجد هذه القصص صدى لدى الجمهور مما يعزز التعاطف والتفاهم. ومن خلال توفير منصة لهذه الأصوات، فإننا نساهم في إجراء نقاش أوسع حول التجارب الإنسانية المشتركة التي تربطنا جميعا".

ومن خلال حلقة نقاشية مصاحبة لعرض هذا القسم السينمائي، بعنوان "الكاميرا في أزمة: عدسة على فلسطين" يعرض

ألمان- الفلسطينين يسعون لتحقيق العدالة لعائلاتهم بعد غارة جوية إسرائيلية على غزة.

يقدم فيلم "بلا سقف" إخراج سينا سليمي نظرة نقابية حول الواقع المتناقض في غزة مانحا المشاهدين فرصة للتأمل في فكرة البقاء وسط التهديدات المستمرة. وفي فيلم "الشجاعة" للمخرج محمد المغني، تعيش عائلة تقليدية في غزة حالة من الفوضى بعد أن دمرت التفجيرات منزليها.

يروى فيلم يسرى نصر الله "باب الشمس" ملحمة فلسطينية ممتدة على مدار 50 عاما تاريخ من المعاناة والأمل والحب. و فيلم "ليست فقط صورتك" إخراج أن باك ودرور ديان يتناول رحلة مأساوية لأشقاء

يكتشف مهرجان الجونة السينمائي عن القسم الخاص "نافذة على فلسطين" والذي يعرض مجموعة من أهم الأفلام التي تتعمق في قلب القصص الفلسطينية. هذا القسم تم اختيار أفلامه بعناية بهدف تسليط الضوء على التحديات التي تواجه هؤلاء البشر الصامدين كمحاولة لدعوة الجمهور نحو فهم أعمق للتجارب الإنسانية في فلسطين. وكما أعلن مسبقا من المقرر أن تنتقد الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة من 14 إلى 21 كانون الأول/ديسمبر.

إن عنوان نافذة على فلسطين يلخص بشكل مثالي جوهر هذه الرحلة السينمائية حيث يدعو المشاهدين لإلقاء النظر على الحياة غير المرئية والقصص التي لم تروى. ومن خلال هذا القسم والذي تم تنسيق معظم أفلامه بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الفلسطيني، يهدف مهرجان الجونة التركيز على القصص التلقائية التي تستحق أن تسمع، مانحا فرصة لتلك الأصوات التي تم تجاهلها منذ زمن طويل. كما يؤكد